



# مجلة كلية الآداب

مجلة دورية علمية محكمة

نصف سنوية

المعد الثاني والأربعون

أكتوبر ٢٠١٧

مجلة كلية الآداب.. مج ١، ع ١ (أكتوبر ١٩٩١م).  
بنها : كلية الآداب . جامعة بنها، ١٩٩١م  
مج؛ ٢٤ سم.  
مرتان سنويا (١٩٩١) وأربعة مرات سنويا (أكتوبر ٢٠١١) ومرتان سنويا (٢٠١٧)  
١ . العلوم الاجتماعية . دوريات . ٢ . العلوم الإنسانية . دوريات.

مجلة كلية الآداب جامعة بنها  
مجلة دورية محكمة  
العدد الثامن والأربعون  
الشهر : أكتوبر ٢٠١٧  
عميد الكلية ورئيس التحرير : أ.د/ عبير فتح الله الرباط  
نائب رئيس التحرير : أ.د/ عربى عبدالعزيز الطوخى  
الإشراف العام : أ.د/ عبدالقادر البحراوى  
المدير التنفيذى : د/ أيمن القرنفلى  
مديرا التحرير : د/ عادل نبيل الشحات  
د/ محسن عابد محمد السعدنى  
سكرتير التحرير : أ/ إسماعيل عبد اللاه  
رقم الإيداع ٦٣٦١ : ٦٣٦٣ لسنة ١٩٩١  
1687-2525: ISSN

المجلة مكشفة من خلال اتحاد المكتبات الجامعية المصرية  
ومكشفة ومتاحة على قواعد بيانات دار المنظومة على الرابط:

<http://www.mandumah.com>

ومكشفة ومتاحة على بنك المعرفة على الرابط:

<http://jfab.journals.ekb.eg>

# هئية تحرير المجله

عميد الكلية ورئيس مجلس الإدارة  
ورئيس التحرير

أ.د/ عير فتح الله الرباط

نائب رئيس التحرير

أ.د/ عربي عبدالعزيز الطوخي

الإشراف العام

أ.د/ عبدالقادر البحراوي

المدير التنفيذي

د/ أمين القرنفيلي

مدير تحرير المجله

د/ عادل نبيل

مدير تحرير المجله

د/ محسن عابد السعدني

سكرتير التحرير

أ/ إسماعيل عبد اللاه

**التكنيكات الإعلامية المستخدمة في الصورة الصحفية  
لانتخابات الرئاسة الأمريكية لعام ٢٠١٦م**

**د/ محمد عثمان حسن علي**

**مدرس الصحافة**

**معهد الإسكندرية العالي للإعلام**



## مقدمة

تُجسد الصورة الصحفية أهم أشكال الرسالة الاتصالية التي تعتمد على الرموز غير اللفظية، ويتوقف على اختيارها السليم نجاح عملية الاتصال، ويجمع مفهوم الاختيار السليم بين قدرة الصورة على أن تعكس أهداف القائم بالاتصال واتجاهاته ونواياه وعلاقتها بغيرها من الرموز التي تتجاوز معها على الصفحة وأهمها النصوص<sup>(١)</sup>.

فالصورة الصحفية من أهم أركان المادة التحريرية في الصحيفة، وأحد عوامل نجاح وصول الفكرة لدى المتلقي<sup>(٢)</sup>، إذ تساعد على دعم موقف الصحيفة في المنافسة مع باقي وسائل الإعلام الأخرى التي تتنافس مع بعضها البعض من أجل الاستحواذ على وقت القارئ<sup>(٣)</sup>.

وتشارك الصورة المادة التحريرية وتتفاعل معها لتقديم خدمة متكاملة إل القارئ الذي لم يعد يقتنع بمجرد القراءة عن الحدث وإنما يريد معايشته<sup>(٤)</sup>، ويذهب العديد من الباحثين إلى أن مجتمعاتنا تميل شيئاً فشيئاً إلى أن تكون ذات توجه بصري<sup>(٥)</sup>، فالصورة تعمل على تثبيت المعلومات في ذاكرة القارئ تبعاً لدور المدخل البصري في إدراك الصورة، ثم العمل على تخزينها بما يؤدي إلى أن تكون المادة المحتوية على الصورة أكثر التصاقاً بالذهن من غيرها<sup>(٦)</sup>، فالعالم ينقبل الصورة كأمر وقع بالفعل أو كحقيقة واقعية باعتبارها أن الصورة لا تكذب<sup>(٧)</sup>؛ لأنها تتميز بقدرتها على عزل لحظات معينة من الزمن، وتجميد الحركة بكل انطباعاتها الظاهرة<sup>(٨)</sup>. حيث يتم النظر إلى تكوين الصورة وما تحمله من أفكارٍ أو معانٍ أو تجسيد معالم أو أبعاد أو أشخاص<sup>(٩)</sup>، فالتطورات التكنولوجية المتتابعة في وسائل الإعلام أدت إلى الدخول في عصر جديد يتميز بتدفق إخباري متلاحق لما يجري في مختلف أنحاء العالم، وقد اتخذت الصورة الصحفية في هذا المجال مكاناً متميزاً في نقل ما يدور من أحداث؛

لما تتميز به من قدرة على نقل المعاني والتعبيرات والمشاعر بأسلوب يصعب أن تعبر عنه الكلمات.

وقد أشارت نتائج الدراسات أن ٧٥% من قراء الصحف يلاحظون الصورة، وأكثر من ٥٠% يلاحظون العناوين الرئيسية، وأن ٢٩% يلفت نظرهم تعليقات الصور، بينما لا تلفت المادة التحريرية سوى انتباه ٢٥% من القراء، مما يعني أن الصورة هي أفضل وسيلة لجذب الانتباه<sup>(١٠)</sup>، حيث يتطلع القارئ دائماً إلى الإثارة والتشويق في الصورة الصحفية فيشاهدها أولاً ثم يشرع في الإلمام بالتفاصيل، كما أن الصورة المصاحبة للأخبار تعزز وتقوي مستوى تذكر موضوعات الأخبار<sup>(١١)</sup>، وقد أدى تطور استخدام الصورة الصحفية إلى الوصول إلى عصر الصحافة المصورة التي تعتمد أساساً على الصورة الصحفية وتعطي أولوية كبيرة للمصورين الذين يشكلون غالبية محرريها، وهكذا أصبحت عدسة المصور تسبق قلم المحرر في الصحف المصورة<sup>(١٢)</sup>.

وتزداد أهمية وزيادة فاعلية الصورة الصحفية من خلال انتقاء أخبار وعرض وجهات نظر محددة لتكوين رأي عام محدد تجاه بعض القضايا، وهنا تلعب التكنيكات الإعلامية دوراً مهماً في تحديد وتشكيل هذا الرأي في إطار ما تسمح به السلطة السياسية من حدود للدور الإعلامي، لذلك كان من الطبيعي أن تحظى الصورة الصحفية وتكنيكاتها الإعلامية بنقاش كبير حول أدوارها في مجال الانتخابات الأمريكية، كما شهد مجال الصورة الصحفية جدلاً كبيراً حول معايير انتقاءها ومدى الالتزام بالأخلاقيات الإعلامية المتعارف عليها؛ مما دعا الباحث إلى محاولة تحليل تكنيكات الصورة الصحفية في الانتخابات الأمريكية عام ٢٠١٦م، والتعرف على الرؤى التي حكمت طبيعة انتقائها ونشرها في مواقع الدراسة.

الدراسات السابقة

تعرض الباحث لمجموعة من الدراسات السابقة العربية والأجنبية التي تناولت الصورة الصحفية، ويمكن تقسيم الدراسات السابقة المتصلة بالدراسة إلى مجموعتين :-

١- دراسات اهتمت باستخدام الصورة الصحفية في مجالات مختلفة

- وسعت دراسة (حمزه السيد حمزه، ٢٠١٧)<sup>(١٣)</sup>، إلى التعرف على كيفية تأطير الصورة الصحفية لأحداث ثورة ٣٠ يونيو في الصحف الإلكترونية المصرية والغربية (اليوم السابع- النيويورك تايمز- الجارديان)، وتوصلت الدراسة إلى ارتفاع نسبة الصور الموضوعية لأحداث ٣٠ يونيو في مواقع الدراسة، واستخدام الصور الثابتة في مقدمة النص.

- كما استهدفت دراسة حسن إبراهيم حسن، ٢٠١٦)<sup>(١٤)</sup>، التعرف على تأثير الصورة في المدونات الإلكترونية، وتوصلت الدراسة إلى أن الصورة غير محددة المصدر جاءت في الترتيب الأول بين جملة مصادر الصورة بنسبة ٧٣.٧%، في حين جاءت مواقع الإنترنت في المرتبة الثانية بنسبة ١٨.٩%.

- كما أوضحت نتائج دراسة (أحمد عادل عبدالفتاح، ٢٠١٦)<sup>(١٥)</sup>، أن أبرز المعوقات التي تحول دون استخدام تكنولوجيا التصوير الرقمي لدى المصورين في عملهم؛ المعوقات الاجتماعية والمتعلقة بالميدان والمتمثلة في اعتداء الجمهور أو المسلحين على المصورين بمواقع الأحداث وعدم الثقة في المصورين والاعتقاد بأنهم يعملون لصالح جهات معينة، يليها المعوقات الاقتصادية ثم المعوقات البشرية، كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة طردية بين معدلات استخدام تكنولوجيا التصوير الرقمي وتطوير الممارسة المهنية لدى المصورين.

- وسعت دراسة (وائل نظمي صلاح الدين، ٢٠١٥)<sup>(١٦)</sup>، إلى التعرف على دلالات الصورة الصحفية للأزمة السورية في صحيفتي القدس ويدعوت أحرنت، توصلت



الدراسة إلى أن صحيفة القدس قد عبرت عن وجهة نظرها حول الأزمة السورية بخطاب يمتاز بالحيادية دون التحيز لطرف من أطراف الصراع، وكانت رؤيتها تتماشى مع سياستها التحريرية المنبثقة من منظمة التحرير الفلسطينية وحركة فتح حول الأزمة السورية، وتميزت صحيفة يدعوت أحرنوت بالتحيز المتطرف لجماعات المعارضة المسلحة وهذا يتفق مع سياسة الحكومة الإسرائيلية وأجندتها حول الأزمة السورية.

- كما استهدفت دراسة (17) (Jenin Maenpaa, 2014)، البحث في كيفية مدى تأثير التغيرات في التصوير الرقمي على ممارسة العمل الصحفي للمصورين الصحفيين، وتوصلت الدراسة إلى أن ظهور التكنولوجيا الرقمية أثرت على تحرير الصورة الرقمية وإنتاج الفيديوهات بالصحف على شبكة الإنترنت وانعكست على المصورين الهواة، كما ساعدت في التأثير على مهنية المصورين وتعلمهم مهارات جديدة.

- واستهدفت دراسة (18) (Imamanual Ifeduba, 2014)، التعرف إلى العلاقة بين الاعتماد على الكاميرات الرقمية وتحسين جودة الصورة في المجالات النيجرية من خلال رصد انعكاساتها على تحسين مهارات الطباعة والتصوير وجودة الصور المختارة بالمجلات، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك علاقة ارتباطية بين تحسين جودة الصورة في المجالات النيجرية بفضل الاعتماد على الكاميرات الرقمية، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ايجابية بين الاعتماد على الكاميرات الرقمية وتحسين جودة التصوير الفوتوغرافي في المجالات النيجرية.

- وأشارت دراسة (19) (Reich Zvi, 2013)، إلى أن الثورة الرقمية انعكست على الممارسة المهنية، حيث زادت المهام التي يقوم بها المصور الصحفي بعد التحول الرقمي للتصوير الصحفي وتحسين ممارساتهم لمهنتهم، كما انعكست تكنولوجيا

التصوير الرقمي على قدرة المصورين على التقاط العديد من الكادرات الإضافية عند الحاجة.

- وتوصلت دراسة ( Caroym Yaschur ،<sup>(20)</sup> 2012)، إلى أن ٨٠% من المصورين يرون زيادة أعبائهم الوظيفية وتطور مسؤولياتهم وفق استخدام الإنترنت وتكنولوجيا التصوير الحديثة، كما وجدت علاقة ارتباط بين استخدام التكنولوجيا الحديثة في التصوير والرضا الوظيفي لدى المصورين.

- كما رصدت دراسة (مرفت صبري، ٢٠١٠)<sup>(٢١)</sup>، العلاقة بين أثر التعرض للصور الصحفية في إطار قيمتها في تأكيد مصداقية العملية الصحفية كلها، بما يتطلب الاتجاه بالبحث العلمي في هذا المجال للكشف عن الأدوار أو غيابها، بجانب التأثيرات التي تتركها الصورة الصحفية في ذاكرة القارئ في أي من الاتجاهات الإيجابية والسلبية التي يستهدفها القائم بالاتصال ويدركها القارئ.

- واستهدفت دراسة (أحمد جمال الدين، ٢٠٠٨)<sup>(٢٢)</sup> معرفة أثر الصورة الصحفية الرقمية في إبراز القيم بالوسائط الإخبارية المصرية، وتوصلت الدراسة إلى أنه مازال معدل استخدام الصور في الصحافة المصرية متوسطاً رغم أهميتها، كما أن الصورة الفوتوغرافية الرقمية الإخبارية تسهم في تحقيق أهداف الصحيفة والتناسب بين محتويات الصورة ودلالاتها مع الصياغة التحريرية يزيد من قوة تأثيرها على القراء.

- كما توصلت دراسة (Elliott Parker،<sup>(23)</sup> 2006) إلى وجود اختلاف بين الصحف الكورية والأمريكية في تكوين الصور وعدد الموضوعات ونوعية المعالجة لتلك الموضوعات وذلك نتيجة لاختلاف ثقافة المجتمعين، والفلسفات الإعلامية الخاصة بكل دولة، واعتماد المصورين الكوريين على الحالة العامة للمجتمع، واعتماد المصورين الصحفيين الأمريكيين على المنظور التفسيري من خلال وجهة نظرهم.

- وأشارت دراسة ( Eric Meyer ،<sup>(24)</sup> 2005) إلى أن التصوير الفوتوغرافي يلعب دوراً مهماً في التغيير الاجتماعي، باعتباره ظاهرة تقنية اجتماعية، كما وجدت علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التصوير والممارسة المهنية في ظل النظم الاجتماعية، كما أدت التقنية إلى تطوير التصوير الصحفي، وانعكس ذلك بشكل ايجابي على ممارسات المصورين الصحفيين لمهنتهم.
- كما أوضحت دراسة (سحر فاروق، ٢٠٠٤)<sup>(٢٥)</sup> أن الصورة أدت عدة وظائف من حيث الشكل والمضمون، فقد حققت الصورة الصحفية من حيث الشكل وظيفة جذب الانتباه، ودعم تصميم الصحيفة، كما أدت إلى تحريك مشاعر القارئ والتركيز على جوانب معينة من الأحداث.
- وأشارت دراسة (تحسين عبدالحميد، ٢٠٠٣)<sup>(٢٦)</sup> إلى اهتمام الصحف العربية بالتغطية المصورة لموضوعات انتقضة الأقصى بمختلف أحداثها وأشكالها، كما احتلت صور الشهداء والمواجهات والجنازات مع الاحتلال الصهيوني مساحة كبيرة في صحيفتي الدراسة.

## ٢- دراسات اهتمت باستخدام الصورة الصحفية في حملات الانتخابات الرئاسية

- تهدف دراسة ( Harald Schmidbauer ،<sup>(27)</sup> 2017) إلى تحليل المنشورات الإعلامية المتعلقة بالمرشحين هيلاري كلينتون ودونالد ترامب على الإنستجرام قبل وأثناء وبعد الانتخابات الأمريكية وتوصلت الدراسة إلى أن وسائل الإعلام تتجاوز مجرد الجانب التقني حيث ترتبط المنشورات المعنية في الواقع بمستخدمي الإنستجرام والتعبيرات عن آرائهم السياسية عن الانتخابات الأمريكية ، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن عدد مستخدمي الإنستجرام من الإناث يفوق عدد مستخدمي الإنستجرام من الذكور وخاصة وقت الانتخابات الأمريكية، وأن مستخدمي الإنستجرام ليسوا ممثلين للناخبين الأمريكيين في الانتخابات الأمريكية ٢٠١٦.

- وأوضحت دراسة ( Gunn Enli،<sup>(28)</sup> 2017) أن التغريدات على تويتر لحملات وسائل الإعلام الاجتماعية للانتخابات الرئاسية الأمريكية ٢٠١٦، توصلت إلى أن استراتيجيات المرشح الديمقراطي هيلاري كلينتون المستخدمة في حملاتها الانتخابية أكثر مهنية واحترافية من إستراتيجية المرشح الجمهوري دونالد ترامب .

- كما قارنت دراسة (William E. Ryan،<sup>(29)</sup> 2004) الصور الصحفية للمرشحين في الولايات المتحدة وتايوان ، وناقشت نتائج الدراسة كيف ساهمت الاختلافات السياسية والثقافية بين الولايات المتحدة وتايوان ، حيث صممت لقطة الصورة في الولايات المتحدة للمرشح كقائد محبوب ،بينما كانت الصورة في الانتخابات في تايوان بدون تعبير .

- اهتمت دراسة (Waldman P. & Levitt J.)<sup>(30)</sup> (1998) بتحليل صور المرشحين في حملات الرئاسة الأمريكية لعام ١٩٩٦م لكل من (بيل كلينتون - وبوب دول) في خمس صحف عالمية التوزيع ( نيويورك تايمز - لوس أنجلوس تايمز - الوشنطن بوست - يو. إس. آيه توداي - شيكاغو تريبيون )، وأشارت النتائج إلى أن صور كلينتون كانت أفضل قليلاً من حيث المعالجة التصويرية خاصة في صحيفة شيكاغو تريبيون، كما أن صور المرشحين تزيد أو تقل تبعاً لمؤشرات تفضيل الرأي العام.

- كما أشارت نتائج دراسة (Moriarty S.& Popovich M.)<sup>(31)</sup> (1991) إلى نشر ٢٨٤ صورة خلال فترة الانتخابات الرئاسية عام ١٩٨٨، منها ١٢٥ صورة لجورج بوش، ١٠٧ لدوكاكيش، ٣٩ لكويل، و١٣ صورة لينن، وقد حصل مرشح الجمهوريين على ١٦٤ صورة، مقابل ١٢٠ صورة لمرشح الحزب الديمقراطي، وكان هذا الفارق ذو أهمية من وجهة النظر الحزبية، كما أكدت النتائج إلى وجود اتفاق بين

اتجاه الصورة الصحفية والتغطية الإخبارية لمجلات (التايم - النيوزويك - وورلد ريبورت - يو. إس. نيوز).

### من خلال عرض الدراسات السابقة يتضح الآتي:-

- تصاعد الاهتمام بدراسات الصورة الصحفية حيث لم تعد الصورة مجرد عنصر جيوجرافي فقط، إنما أصبح لها دور كبير في تدعيم الخبر وموقف الصحيفة بين الصحف المنافسة، فضلاً عن ذلك فإن للصورة وظائف مستقلة ومتعددة في مجال التأثير ونقل الأحداث.

- على الرغم من تعدد استخدامات الصورة الصحفية في مجالات كثيرة إلا أن دراسة استخدامها في التغطية الإعلامية للانتخابات الأمريكية كان محدوداً مثل دراسة (Waldmam, 1998)، ودراسة (Morioty, 1991)، وتميزت هذه الدراسات بالتركيز على دراسة الصورة كهدف بحثي رئيس.

- عدم اهتمام الدراسات العربية بدراسة الصورة الصحفية في مجالات الانتخابات وخاصة الانتخابات الأمريكية.

- قلة الدراسات العربية التي اهتمت باستخدام الصورة الصحفية بإجراء مقارنات بها لاستخدامات المواقع الإخبارية العربية والأجنبية، من أجل التعرف على مدى اختلاف واتفاق معايير الانتقاء والتعرف على العوامل المختلفة التي تتحكم في نشر أو حجب الصورة الصحفية.

### تحديد مشكلة الدراسة

تُعد الانتخابات الأمريكية حدثاً بارزاً تهتم به كافة الدول نظراً لوجود العديد من العلاقات السياسية بين الولايات المتحدة الأمريكية والدول المختلفة، ونظراً لكون الانتخابات الرئاسية الأمريكية ٢٠١٦م ظهرت بشكل مختلف عما سبق من خلال

تصريحات المرشحين الجمهوري والديمقراطي، ونظرًا لقلّة الدراسات العربية التي تعرضت للصورة الصحفية بشكل عام كمحور أساسٍ للدراسة، وقلّة الدراسات التي تناولت الصورة الصحفية في الانتخابات الأمريكية؛ ومن خلال الدراسة الاستطلاعية التي قام بها الباحث؛ فإن مشكلة البحث تتمثل في محاولة دراسة التكنيكات الإعلامية المستخدمة في الصورة الصحفية في انتخابات الرئاسة الأمريكية لعام ٢٠١٦م في المواقع المصرية والأمريكية.

### أهمية الدراسة

تتصدي هذه الدراسة بالبحث والتحليل لحدث هام، قد يؤثر على علاقات دولية هامة بين الولايات المتحدة ودول العالم الأخرى، في ضوء اختلاف الرؤي بين المرشحين الجمهوري والديمقراطي نحو العديد من الأمور السياسية والاقتصادية، كما تعد هذه الدراسة الأولى التي تناولت الصورة الصحفية في انتخابات الرئاسة الأمريكية، وكيف يستطيع المصورين الصحفيين في تلك المواقع الكبرى من التأثير على الرأي العام الأمريكي و المصري من خلا التكنيكات الإعلامية المستخدمة للصورة الصحفية التي تبرز موقفهم واتجاهاتهم نحو المرشحين في انتخابات الرئاسة الأمريكية.

### أهداف الدراسة

- التعرف على موضوعات الصورة الصحفية لانتخابات الرئاسة الأمريكية في المواقع المصرية والأمريكية.
- رصد مصادر الصور الصحفية لانتخابات الرئاسة الأمريكية في المواقع المصرية والأمريكية.
- الكشف عن أنواع الصور الصحفية المستخدمة في انتخابات الرئاسة الأمريكية في المواقع المصرية والأمريكية.

- تحديد النطاق الجغرافي للصور الصحفية لانتخابات الرئاسة الأمريكية في المواقع المصرية والأمريكية.
- التعرف على معايير اختيار الصورة الصحفية لانتخابات الرئاسة الأمريكية في المواقع المصرية والأمريكية.
- التعرف على التكنيكات الإعلامية المستخدمة في الصورة الصحفية لانتخابات الرئاسة الأمريكية في المواقع المصرية والأمريكية.

### تساؤلات الدراسة

- ما موضوعات الصورة الصحفية لانتخابات الرئاسة الأمريكية المنشورة في المواقع المصرية والأمريكية موضع الدراسة.
- ما مصادر الصورة الصحفية لانتخابات الرئاسة الأمريكية المنشورة في المواقع المصرية والأمريكية موضع الدراسة.
- ما أنواع الصور الصحفية لانتخابات الرئاسة الأمريكية المنشورة في المواقع المصرية والأمريكية موضع الدراسة.
- ما النطاق الجغرافي للصور الصحفية لانتخابات الرئاسة الأمريكية المنشورة في المواقع المصرية والأمريكية موضع الدراسة.
- ما معايير اختيار الصورة الصحفية لانتخابات الرئاسة الأمريكية المنشورة في المواقع المصرية والأمريكية موضع الدراسة.
- ما التكنيكات الإعلامية المستخدمة في الصورة الصحفية لانتخابات الرئاسة الأمريكية المنشورة في المواقع المصرية والأمريكية موضع الدراسة.

### فروض الدراسة

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين موقع المصري اليوم وموقع النيويورك تايمز بشأن موضوعات الصورة الصحفية لانتخابات الرئاسة الأمريكية.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين موقع المصري اليوم وموقع النيويورك تايمز بشأن التكنيكات الإعلامية المستخدمة في الصورة الصحفية لانتخابات الرئاسة الأمريكية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين موقع المصري اليوم وموقع النيويورك تايمز بشأن معايير اختيار الصورة الصحفية لانتخابات الرئاسة الأمريكية.
- توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين التكنيكات الإعلامية المستخدمة في الصورة الصحفية وموضوعاتها عن انتخابات الرئاسة الأمريكية.
- توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين موضوعات الصورة الصحفية لانتخابات الرئاسة الأمريكية ومعايير اختيارها.
- توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين التكنيكات الإعلامية المستخدمة في الصورة الصحفية ومعايير اختيار الصورة للنشر عن انتخابات الرئاسة الأمريكية.

#### الإطار المنهجي للدراسة

- نوع البحث: تنتمي هذه الدراسة إلى حقل الدراسات الوصفية التحليلية المقارنة، حيث اهتمت الدراسة برصد وتحليل التكنيكات الإعلامية المستخدمة في الصورة الصحفية لانتخابات الرئاسة الأمريكية في المواقع المصرية والأمريكية.
- منهج البحث: في إطار مشكلتها البحثية وأهدافها الأساسية - تعتمد الدراسة على منهجين أساسيين هما:-

١- منهج المسح: بشقيه وصفي وتحليلي، وذلك لرصد وتحليل التكنيكات الإعلامية المستخدمة في الصورة الصحفية لانتخابات الرئاسة الأمريكية في المواقع المصرية والأمريكية.



٢- أسلوب المقارنة المنهجية: رصد أوجه الشبه والاختلاف بين المواقع المصرية والأمريكية من حيث ملامح استخدام كل موقع للتكنيكات الإعلامية المستخدمة في الصورة الصحفية لانتخابات الرئاسة الأمريكية في عام ٢٠١٦م.

### مجتمع البحث وعينة الدراسة التحليلية

قام الباحث باختيار موقع المصري اليوم وموقع النيويورك تايمز وقد تم اختيار هذه المواقع للعوامل التالية:-

- كشفت نتائج الدراسة الاستطلاعية التي تم إجراؤها على عينة من المواقع المصرية (المصري اليوم) والمواقع الأمريكية (النيويورك تايمز)، أن هذه المواقع الإخبارية هي الأكثر اهتمامًا باستخدامات الصورة الصحفية من حيث عدد الموضوعات التي يتم نشرها والتنوع في الأشكال المستخدمة.
- التشابه بين موقع النيويورك تايمز وموقع المصري اليوم في دورية الصدور اليومي، وزيادة كم الصور الصحفية، وظهر هذا واضحًا في اعتماد هذه المواقع على الصور في انتخابات الرئاسة الأمريكية لعام ٢٠١٦م.

### الإطار الزمني للدراسة :

قام الباحث بإجراء دراسة تحليلية باستخدام المسح الشامل للمواقع الإخبارية المصرية والأمريكية (المصري اليوم- والنيويورك تايمز) في الفترة من ١٩ يوليو ٢٠١٦م حتى ٣١ ديسمبر ٢٠١٦م، حيث شهدت هذه الفترة انتخابات الرئاسة الأمريكية بين المرشح الجمهوري دونالد ترامب والذي رُشح من قبل الحزب الجمهوري بتاريخ ١٩ يوليو ٢٠١٦م، والمرشحة الديمقراطية هيلاري كلينتون والتي رُشحت من قبل الحزب الديمقراطي الأمريكي بتاريخ ٢٦ يوليو ٢٠١٦م لخوض انتخابات الرئاسة الأمريكية.

### أدوات جمع البيانات

استخدام الباحث أداة تحليل المضمون لتحليل موضوعات الصورة الصحفية في المواقع الإخبارية المصرية والأمريكية بهدف التعرف على التكنيكات الإعلامية المستخدمة في الصورة الصحفية، والمصادر التي تعتمد عليها، وكذلك المجال الجغرافي وأنواع الصور الصحفية، ومعايير اختيارها للنشر في المواقع المصرية والأمريكية.

### الصدق والثبات

قام الباحث بإعداد استمارة تحليل المضمون وعرضها على عدد من أساتذة المتخصصين في مجال الإعلام ومناهج البحث<sup>(\*)</sup>، وبلغت النسبة العامة للاتفاق ٩٠%، ثم قام الباحث بعمل التعديلات اللازمة حتى أصبحت الاستمارة في صورتها النهائية، وبعد انتهاء جمع البيانات قام الباحث مع اثنين من المحللين<sup>(\*)</sup> بإعادة تحليل (٨٠) صورة بواقع (٤٠) صورة صحفية لموقع المصري اليوم و(٤٠) صورة صحفية لموقع النيويورك تايمز بما يعادل ٥% من صور الدراسة التحليلية، وبلغت نسبة الثبات ٩٥% وهي نسبة دلت على وضوح الاستمارة وصلاحيتها للتطبيق.

## نتائج الدراسة التحليلية :

يستعرض الباحث فيما يلي النتائج التي أسفرت عنها الدراسة التحليلية محل الدراسة في المواقع الإخبارية المصرية والأمريكية :

أولاً: موضوعات الصورة الصحفية المنشورة عن انتخابات الرئاسة الأمريكية لعام ٢٠١٦ في المواقع المصرية والأمريكية.

## جدول رقم (١) يوضح موضوعات الصورة الصحفية المنشورة عن انتخابات

## الرئاسة الأمريكية لعام ٢٠١٦ في المواقع المصرية والأمريكية.

الإجمالي		النيويورك تايمز		المصري اليوم		الموقع
%	ك	%	ك	%	ك	موضوعات الصورة الصحفية
٤.٠	٦٢	٤.٠	٣٧	3.9	٢٥	ترشيح هيلاري كلينتون من قبل الحزب الديمقراطي.
٣.٠	٤٧	٣.٢	٣٠	2.7	١٧	ترشيح دونالد ترامب من قبل الحزب الجمهوري.
٢.٤	٣٨	٢.٧	٢٥	2.0	١٣	التدخل الروسي في الانتخابات الأمريكية.
١٢.٣	١٩٣	١١.٣	١٠٥	13.8	٨٨	مؤتمرات وندوات لمرشحي الرئاسة.
٦.٨	١٠٧	٣.٩	٣٦	11.1	٧١	دعم رجال الأعمال والسياسيين ونجوم الفن لمرشحي الرئاسة الأمريكية.
٧.٥	١١٨	٨.٠	٧٤	6.9	٤٤	حرب التغريدات بين مرشحي الرئاسة على موقع تويتر.
٢.٢	٣٥	١.٧	١٦	3.0	١٩	موقف زعماء العالم من مرشحي الرئاسة الأمريكية.
٣.١	٤٨	٣.٧	٣٤	2.2	١٤	موقف مرشحي الرئاسة من أحداث دالاس.
١.٦	٢٥	١.٨	١٧	1.3	٨	تأثير الانتخابات الأمريكية على أحوال البورصة العالمية.
٣.٣	٥٢	٣.٧	٣٤	2.8	١٨	اشتباكات بين مؤيدي ومعارضى دونالد ترامب.
٩.٥	١٤٨	١٠.٥	٩٨	7.8	٥٠	تسريبات ويكيليكس عن مرشحي الرئاسة الأمريكية.
٨.٩	١٣٩	١٤.٣	١٣٣	0.9	٦	مناظرات بين مرشحي الرئاسة الأمريكية.
١١.٣	١٧٧	٩.٩	٩٢	١٣.٣	٨٥	تحقيقات حول اختراق البريد الإلكتروني لهيلاري كلينتون.
٦.٤	١٠٠	٥.٥	٥١	7.7	٤٩	تغطية وسائل الإعلام العالمية للسباق الأمريكي.
٨.٤	١٣٢	٨.٢	٧٦	8.8	٥٦	عملية التصويت في الانتخابات الأمريكية.

الإجمالي		النيويورك تايمز		المصري اليوم		الموقع
ك	%	ك	%	ك	%	موضوعات الصورة الصحفية
١٠١	٦.٤	٥٦	٦.٠	٤٥	٧.١	إعلان فوز دونالد ترامب بالرئاسة الأمريكية.
١٧	١.١	-	-	١٧	٢.٧	قادة العالم والمنظمات الدولية يهنئون ترامب.
٢٢	١.٤	١٥	١.٦	٧	١.١	موقف مرشحي الرئاسة من إسرائيل.
١٥٦٦	١٠٠	٩٢٩	١٠٠	٦٣٧	١٠٠	الإجمالي

درجات الحرية = ١٩ ك<sup>٢</sup> = ١٨٣.٤٣٦ مستوى الدلالة = ٠.٠٠١

### تدل بيانات الجدول السابق على ما يلي :

- بلغ عدد الصور الصحفية التي نشرت أثناء فترة الدراسة التحليلية (١٥٦٦) صورة صحفية توزعت بين مواقع الدراسة على النحو التالي:
- ٦٣٧ صورة صحفية بنسبة ٤٠.٧% لموقع المصري اليوم.
- ٩٢٩ صورة صحفية بنسبة ٥٩.٣% لموقع النيويورك تايمز.
- وتدل هذه النسب على تفوق موقع النيويورك تايمز في عدد الصور الصحفية عن عدد الصور الخاصة بموقع المصري اليوم بفارق ٢٩٢ صورة صحفية، مما يعكس زيادة اهتمام موقع النيويورك تايمز بالصورة الصحفية؛ انطلاقاً من أن دورها لم يعد مجرد إضفاء الجاذبية على الصفحات، وإنما للمساعدة في تجسيد المعاني وتكوين شخصية الصحيفة وملاحقة الأحداث في تحقيق فهم أعمق وتقديم أكثر شمولاً للقضايا التي تعكسها، والتي تعكس في الوقت ذاته تفاعل تأثيرات العديد من الأطر الحاكمة لاختيارها ونشرها سواء بشكل مستقل أو مصاحب لنصوص صحفية.
- جاء موضوع مؤتمرات وندوات لمرشحي الرئاسة في الترتيب الأول بنسبة ١٢.٣%، يليها في الترتيب موضوع تحقيقات حول اختراق البريد الإلكتروني لهيلاري كلينتون بنسبة ١١.٣%، في حين جاء موضوع تسريبات ويكليكس عن مرشحي الرئاسة

الأمريكية في الترتيب الثالث بنسبة ٩.٥%، وجاء موضوع مناظرات بين مرشحي الرئاسة في الانتخابات الأمريكية في الترتيب الرابع بنسبة ٨.٩%، كما جاء موضوع عملية التصويت في الانتخابات الأمريكية في الترتيب الخامس بنسبة ٨.٤%، وجاء في الترتيب السادس موضوع حرب التغريدات بين مرشحي الرئاسة علي موقع تويتر بنسبة ٧.٥% من إجمالي موضوعات الصورة الصحفية عينة الدراسة، في حين أننا نجد بقية الفئات الأخرى جاءت بنسب منخفضة ومراتب متأخرة.

- كانت لموضوعات الصورة الصحفية دوراً مهماً في انتخابات الرئاسة الأمريكية، ونلاحظ هذا في عملية الانتخابات الأمريكية من عام ٢٠١٦م في واشنطن العاصمة والولايات الخمسين والمناطق الأمريكية، فأصبح رجل الأعمال دونالد ترامب المرشح الرئاسي للحزب الجمهوري بتاريخ ١٩ يوليو ٢٠١٦م، وأصبحت هيلاري كلينتون المرشحة للرئاسة من قبل الحزب الديمقراطي بتاريخ ٢٦ يوليو ٢٠١٦م، وكان ذلك واضحاً خلال فترة الدراسة التحليلية وظهر بشكل ملفتٍ للنظر في موضوعات الصورة الصحفية موضوع الدراسة على النحو التالي :-

- كشفت بيانات الجدول السابق عن تفوق موضوع مؤتمرات وندوات لمرشحي الرئاسة في موقع النيويورك تايمز حيث جاء بعدد ١٠٥ صورة صحفية بنسبة ١١.٣%، بينما جاء في موقع المصري اليوم بعدد ٨٨ صورة صحفية بنسبة ١٣.٨% من إجمالي الصور الصحفية المنشورة في المواقع عينة الدراسة، حيث أبرزت المواقع صور مظاهر إقامة الندوات والمؤتمرات لمرشحي الرئاسة الأمريكية دونالد ترامب وهيلاري كلينتون وهما يقدمان البرنامج الانتخابي لكل منهما.

- جاء موقع النيويورك تايمز لموضوع تسريبات ويكليكس عن مرشحي الرئاسة بعدد ٩٨ صورة صحفية بنسبة ١٠.٥%، بينما جاء في موقع المصري اليوم بعدد ٥٠ صورة صحفية بنسبة ٧.٨% من إجمالي الصورة الصحفية المنشورة في مواقع عينة

الدراسة، حيث نشر موقع المصري اليوم صورة شخصية لمؤسس موقع ويكليكس جوليان أسانج وهو يتحدث عن التسريبات، ونشر موقع النيويورك تايمز صوراً لهيلاري كلينتون بين مؤيديها في ولاية بنسلفانيا، فكشفت تسريبات ويكليكس عن المراسلات الإلكترونية بين أعضاء رفيعي المستوى في الحزب الديمقراطي تتحدث عن سياسات الحزب لإضعاف منافس هيلاري كلينتون بيرني ساندرز خلال الانتخابات التمهيدية التي فازت بها هيلاري كلينتون، حيث اتهم موقع النيويورك تايمز موقع ويكليكس بأنه اختار توقيتاً قاتلاً لنشر التسريبات لإلحاق الضرر بهيلاري كلينتون، ونشر موقع ويكليكس ملفات عبارة عن تسجيلات صوتية من رسائل البريد الإلكتروني للجنة الوطنية للحزب الديمقراطي تم الحصول عليها من خلال خوادم الإنترنت.

- اهتم موقع النيويورك تايمز بصور المناظرات بين مرشحي الرئاسة فجاءت بعدد ١٣٣ صورة صحفية بنسبة ١٤.٣%، بينما جاء في موقع المصري اليوم بعدد ٦ صور صحفية بنسبة ٠.٩%، من إجمالي الصور الصحفية المنشورة في المواقع عينة الدراسة.

- أظهر استطلاع رأي نشرته جريدة الواشنطن بوست أن ٨٣% من الأمريكيين اعتبروا كلينتون الفائز في أغلبية المناظرات مقابل ١٨% لترامب، وأشار الاستطلاع إلى ارتفاع معدل شعبية ترامب إلى ٦٤%، مقابل ٥٣ لهيلاري كلينتون<sup>(٣٢)</sup>، حيث نشر موقع النيويورك تايمز صوراً لمرشحي الرئاسة وهما يتصافحان، ونشر موقع المصري اليوم صوراً لمرشحي الرئاسة وجهًا لوجه يتبادلان الاتهامات.

- جاءت موضوعات صور عملية التصويت في الانتخابات بنسبة متقاربة في موقع المصري اليوم والنيويورك تايمز حيث بلغت على التوالي ٨.٨%، و ٨.٢% من إجمالي موضوعات الصور الصحفية، حيث أظهرت موضوعات الصور على سبيل

المثال أن مرشحة الحزب الديمقراطي هيلاري كلينتون تدلي بصوتها في انتخابات الرئاسة ٨ نوفمبر ٢٠١٦، وصور للرئيس الأسبق بيل كلينتون يدلي بصوته في الانتخابات، وصور فتح مراكز الاقتراع بولاية فيرمونت الأمريكية، وصور للمواطنين من الأقليات يدلون بأصواتهم في الانتخابات الرئاسية الأمريكية تحت عنوان "أمريكا ترسم مصيرها والعالم يحبس أنفاسه"، ترامب يدلي بصوته في مانهاتن.....الخ.

- كما جاء موضوع تحقيقات حول اختراق البريد الإلكتروني لهيلاري كلينتون في موقع المصري اليوم بنسبة ١٣.٣%، بينما جاء موقع النيويورك تايمز بنسبة ٩.٩%، من إجمالي موضوعات الصورة الصحفية، فأبرز موقع المصري اليوم على سبيل المثال والنيويورك تايمز صورًا لاجتماع الحزب الديمقراطي الأمريكي حيث تعرض لاختراق الإلكتروني، وصور متعددة لهيلاري كلينتون توضح أن المخابرات الروسية اخترقت أجهزة كمبيوتر الحزب الديمقراطي، وصور للرئيس بوتين يرفض اتهامات أمريكية لروسيا بتنفيذ هجمات إلكترونية.

- وجاء موضوع إعلان فوز دونالد ترامب بالرئاسة الأمريكية في موقع المصري اليوم بنسبة ٧.١%، بينما جاء في موقع النيويورك تايمز بنسبة ٦%، في مواقع الدراسة على صور شخصية لدونالد ترامب، وصور حفل تنصيب دونالد ترامب للرئاسة الأمريكية، وصور لزوجة ترامب وابنه ونجلتيه يشاركونه إعلان فوزه في انتخابات الرئاسة الأمريكية، وصور صدمة مؤيدي هيلاري كلينتون بعد إعلان خسارتها"، مثل كلينتون تعترف بالهزيمة".

- تشير بيانات الجدول السابق إلى أن موضوع صور ترشيح هيلاري كلينتون من قبل الحزب الديمقراطي الأمريكي جاء بنسب متقاربة جدا في كل من المواقع المصرية والأمريكية حيث جاء في الأولى بنسبة ٣.٩% بينما جاء في الثانية بنسبة ٤%، من إجمالي موضوعات الصور الصحفية موضوع الدراسة، حيث تمثلت في صور

لهيلاري كلينتون وزوجها بعد تأكيد فوزها بترشيح الحزب الديمقراطي لها، وصور لهيلاري كلينتون تصف ترشيحها للانتخابات الرئاسية بالحدث التاريخي، وصور توضح فوز هيلاري كلينتون في تمهيدية الديمقراطيين بنيو مكسيكو، حيث أعلن الحزب الديمقراطي الأمريكي بفوز هيلاري كلينتون بترشحها للانتخابات الرئاسية الأمريكية، فهيلاري التي شغلت عددا من المناصب بداية من عضويتها في مجلس الشيوخ حتى قيادة وزارة الخارجية تقترب من أن تصبح أول امرأة تحكم الولايات المتحدة في التاريخ.

- كما جاء موضوع ترشيح دونالد ترامب من قبل الحزب الجمهوري بنسب متقاربة فجاء في موقع النيويورك تايمز بنسبة ٣.٢%، بينما جاء في موقع المصري اليوم بنسبة ٢.٧% من إجمالي موضوعات الصور الصحفية موضوع الدراسة، حيث تمثلت في صور دونالد ترامب يحقق الفوز في ولايتي النيوبي ونورث، وفوز ترامب بالانتخابات التمهيدية بفلوريدا، وصور لرئيس الحزب الجمهوري الأمريكي رينس بريس يعلن أن دونالد ترامب هو المرشح المفترض للحزب لخوض انتخابات الرئاسة الأمريكية وذلك بعد انسحاب أقرب منافسيه تيدكروز من السباق، وصور لدونالد ترامب في تمهيدية الجمهوريين بولاية إنديانا يحقق فوزا كاسحا.

- ونشير بيانات الجدول السابق إلى أن موضوع موقف مرشحي الرئاسة الأمريكية من أحداث دالاس جاء بنسبة متقاربة في كل المواقع المصرية والأمريكية، حيث جاء في الأولى بنسبة ٢.٢%، وجاء في الثانية بنسبة ٣.٧%، من إجمالي موضوعات الصور الصحفية موضوع الدراسة، حيث تمثلت في صور ترامب وكلينتون يلغيان فعاليات حملتيهما الانتخابية عقب هجوم دالاس، هجوم دالاس هز الروح المعنوية للأمة الأمريكية، ترامب رجل القانون والنظام، كان خمسة شرطيون قد قتلوا وأصيب تسعة أشخاص آخرون جراء الهجوم الذي وقع خلال تظاهرات منددة بعنف قوت الأمن في مدينة دالاس في أمريكا.



- تفوق موقع النيويورك تايمز بصور موضوعات موقف مرشحي الرئاسة الأمريكية من إسرائيل فجاء بعدد ١٥ صورة صحفية بنسبة ١.٦%، بينما جاء موقع المصري اليوم بعدد ٧ صور صحفية بنسبة ١.١%، من إجمالي موضوعات الصور الصحفية موضوع الدراسة، حيث تمثلت الصور في ترامب وهيلاري كلينتون يغازلان إسرائيل، " ترامب يتعهد بنقل السفارة الإسرائيلية إلى القدس والاعتراف بالقدس عاصمة موحدة لإسرائيل إذا فاز بالرئاسة"، "هيلاري كلينتون تتعهد بتقديم حماية أكبر لإسرائيل"، "دعم هيلاري كلينتون ودونالد ترامب بالمساعدات العسكرية لإسرائيل والمصالح الاستراتيجية معها".
- اعتمدت هيلاري كلينتون طوال فترة حملتها الانتخابية للفوز بالرئاسة الأمريكية على قوة نجوم سياسيين، أعضاء مجلس شيوخ مثل وارن وبيزني ساندرز وزوجها، الرئيس الأسبق بيل كلينتون وكذلك السيدة الأولى ميشيل أوباما والرئيس باراك أوباما لدعوة الناخبين إلى التصويت لصالحها، حيث تفوق موقع المصري اليوم في موضوع دعم رجال الأعمال والسياسيين ونجوم الفن لمرشحي الرئاسة الأمريكية فجاء بنسبة ١١.١%، بينما جاء موقع النيويورك تايمز بنسبة ٣.٦%، م إجمالي موضوعات الصور الصحفية موضوع الدراسة، حيث تمثلت الصور في دعم نجوم الغناء الأمريكي لهيلاري كلينتون، مثل مغني الهيب هوب وندر وكاتي بيرين والنجمة بيونسيه، ونجم الروك جون بون جوفي والممثلة جينيفر لوبيز.
- هنا العديد من رؤساء وقيادات العالم الرئيس المنتخب الأمريكي دونالد ترامب بفوزه في انتخابات الرئاسة الأمريكية، حيث أصبح الرئيس الخامس والأربعين للولايات المتحدة الأمريكية بعد ٨ سنوات من حكم الرئيس الديمقراطي باراك أوباما، حيث انفرد موقع المصري اليوم بموضوع قادة العالم يهنئون دونالد ترامب بالرئاسة الأمريكية حيث جاء بعدد ١٧ صورة بنسبة ٢.٧% من إجمالي موضوعات الصور الصحفية موضع الدراسة، حيث تمثلت الصور على سبيل المثال في فوز ترامب

ليس نهاية العالم بتباين ردود الفعل بين الترحيب والقلق، الناتو يهنئ دونالد ترامب، صور للمستشار النمساوي كريستين كيرن يرى أن فوز ترامب نتيجة لإحباط كبير بالمجتمع الأمريكي، الرئيس الروسي حرص على تقديم التهئة لدونالد ترامب، الأرجنتين تحذر من عواقب فوز ترامب.....الخ.

- تفوق موقع نيويورك تايمز بصور موضوع اشتباكات بين مؤيدي ومعارضى دونالد ترامب، فجاء بعدد ٣٤ صورة بنسبة ٣.٧%، بينما جاء موقع المصري اليوم بعدد ١٨ صورة بنسبة ٢.٨%، من إجمالي موضوعات الصور الصحفية موضع الدراسة حيث أصبحت الاحتجاجات مشهدا شائعا خارج المؤتمرات الانتخابية التي يعقدها دونالد ترامب، والذي عبر عن آراء أثارت انقسامات في الشارع الأمريكي، واشتهر بتصريحاته المتشددة، حيث تمثلت الصور في اشتباكات بين مؤيدي ترامب المرشح الجمهوري المحتمل في انتخابات الرئاسة الأمريكية ومعارضيه قبل إلقاء كلمة في مؤتمر انتخابي في سان خوسيه بولاية كاليفورنيا، وصور أخرى أظهرت أفراد الشرطة وهم يحاولون تفريق الحشد، وآخرون من قوات مكافحة الشغب وهم يشكلون خطوفا للسيطرة على الاشتباكات، وصور لقوات الأمن وهم يقبضون على المحتجين.

- اشتعلت حرب التغريدات بين المرشح الجمهوري في انتخابات الرئاسة الأمريكية دونالد ترامب ومنافسته الديمقراطي هيلاري كلينتون على موقع تويتر للتواصل الاجتماعي، فعلى سبيل المثال كتب دونالد ترامب على حسابه الشخصي في موقع تويتر بعد ساعات من إعلان الرئيس باراك أوباما دعمه للمرشحة الديمقراطية هيلاري كلينتون قائلا "أوباما دعم المخادعة هيلاري، أوباما يريد أن يحكم ٤ سنوات أخرى، ثم بعد دقائق ردت هيلاري كلينتون على حسابها الشخصي على نفس الموقع قائلة "احذف حسابك"، وقد اتمت إعادة نشر تغريدات هيلاري كلينتون أكثر من ١٣٨ ألف مرة، الأمر الذي جعلها أكثر التغريدات انتشارا، فتشير بيانات

الجدول السابق إلى تفوق موقع النيويورك تايمز في موضوع حرب التغريدات بين مرشحي الرئاسة الأمريكية على موقع تويتر فجاء بعدد ٧٤ صورة بنسبة ٨%، بينما جاء في موقع المصري اليوم بعدد ٤٤ صورة بنسبة ٦.٩% من إجمالي موضوعات الصور الصحفية.

- تفوق موقع المصري اليوم في موضوع موقف زعماء العالم من مرشحي الرئاسة الأمريكية فجاء بعدد ١٩ صورة بنسبة ٣%، بينما جاء في موقع النيويورك تايمز بعدد ١٦ صورة بنسبة ١.٧%، من إجمالي موضوعات الصور الصحفية، حيث تمثلت الصور على سبيل المثال في الخارجية الأمريكية تحذر من خطورة فوز ترامب بمنصب الرئاسة الأمريكية، الصين تنتقد خطة ترامب للخروج من اتفاقية المناخ، رئيس الوزراء البريطاني: تصريحات ترامب بشأن خطر دخول المسلمين لأمريكا خطيرة جدا.

#### وفي مقارنة النتائج السابقة يتضح بعض الحقائق التالية:

١- أظهرت نتائج الدراسة تفوق موقع النيويورك تايمز في موضوعات الصور الصحفية مثل:

(ترشيح هيلاري كلينتون من قبل الحزب الديمقراطي - مؤتمرات وندوات لمرشحي الرئاسة، حرب التغريدات بين مرشحي الرئاسة على موقع تويتر، موقف مرشحي الرئاسة من أحداث دالاس، تسريبات ويكليكس عن مرشحي الرئاسة الأمريكية، عملية التصويت في الانتخابات الأمريكية، موقف مرشحي الرئاسة من إسرائيل، مناظرات بين مرشحي الرئاسة الأمريكية).

٢- كما أظهرت نتائج الدراسة تفوق موقع المصري اليوم في موضوعات (دعم رجال الأعمال والسياسيين ونجوم الفن لمرشحي الرئاسة الأمريكية، موقف زعماء العالم من مرشحي الرئاسة الأمريكية، قادة العالم يهنئون دونالد ترامب ترامب).

- تشير النتائج التفصيلية للجدول إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين موقع المصري اليوم وموقع النيويورك تايمز بشأن موضوعات الصورة الصحفية لانتخابات الرئاسة الأمريكية، حيث بلغت قيمة  $\chi^2 = 183.436$  وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى 0.001 ودرجة حرية 19.

- ويرى الباحث أن هذه الفروق ترجع إلى اختلاف رؤية السياسة التحريرية للصحيفة والتي تمثل جانبًا مهمًا في مجال إبراز موضوعات الصورة الصحفية لانتخابات الرئاسة الأمريكية، ويشير ذلك إلى أهمية سياسة الموقع حيث يلعب دورًا مهمًا في شكل المضمون الذي يقدم للجمهور حيث تعبر الصورة الصحفية عن السياسة التحريرية الخاصة بالموقع بكل أنواعها التي يمكن أن تطوع بما يتناسب مع الأفكار والاتجاهات السائدة بالموقع.

ثانيًا: مصادر الصورة الصحفية المنشورة عن انتخابات الرئاسة الأمريكية لعام 2016م في المواقع المصرية والأمريكية.

جدول (2) يوضح مصادر الصورة الصحفية المنشورة عن انتخابات الرئاسة الأمريكية لعام 2016م في المواقع المصرية والأمريكية.

الإجمالي		النيويورك تايمز		المصري اليوم		الموقع	مصادر الصورة الصحفية
ك	%	ك	%	ك	%		
504	32.2	477	51.3	27	4.2	مصوروا الموقع	
465	29.7	295	31.8	170	26.7	وكالات الأنباء	
55	3.5	40	4.3	15	2.4	شبكات تليفزيونية	
28	1.8	8	0.9	20	3.1	صحف أجنبية	
10	0.6	10	1.1	-	-	إنترنت	
214	13.7	64	6.9	150	23.5	مصادر أخرى متنوعة	
290	18.5	35	3.8	255	40.0	غير محدد	
1566	100	929	100	637	100	الإجمالي	

تدل بيانات الجدول السابق على الآتي:

- جاءت مصادر الصور الصحفية لمصوروا الموقع في الترتيب الأول بنسبة ٣٢.٢%، من إجمالي مصادر الصور الصحفية، ثم جاءت وكالات الأنباء في الترتيب الثاني بنسبة ٢٩.٧%، وجاء في الترتيب الثالث غير محدد المصدر بنسبة ١٨.٥%، ثم جاءت مصادر أخرى متنوعة في الترتيب الرابع بنسبة ١٣.٧%، يليها في الترتيب الخامس شبكات تليفزيونية بنسبة ٣.٥%، ثم جاءت صحف أجنبية في الترتيب السادس بنسبة ١.٨%، وأخيرا جاءت فئة الإنترنت بنسبة ٠.٦%، من إجمالي مصادر الصور الصحفية المنشورة في مواقع الدراسة التحليلية.
- وفيما يتعلق بالمقارنة بين المواقع المصرية والأجنبية: جاءت مصادر الصور الصحفية غير محددة في الترتيب الأول في موقع المصري اليوم بنسبة ٤٠%، من إجمالي مصادر الصور الصحفية، بينما احتل موقع النيويورك تايمز الترتيب الخامس بنسبة ٣.٨%، من إجمالي مصادر الصور الصحفية، ويرجع ذلك إلى قصور في مجال التغطية المصرية المصورة لانتخابات الرئاسة الأمريكية ٢٠١٦، وبالتالي الاعتماد على مصادر تعكس اتجاهات وسياسات خاصة نحو سباق الرئاسة الأمريكية.
- جاء مصوروا المواقع في الترتيب الأول لموقع النيويورك تايمز بنسبة ٥١.٣%، بينما جاء في موقع المصري اليوم في الترتيب الخامس بنسبة ٤.٢%، من إجمالي صور الانتخابات الأمريكية، وتشير هذه النتيجة إلى اهتمام موقع النيويورك تايمز بعكس وجهة النظر في انتخابات الرئاسة الأمريكية وأهمية دور مصوريها خاصة أوقات الأحداث الهامة والتي تلعب الصورة الصحفية فيها دورًا مهمًا ومميزًا، ومن أهم مصوري موقع النيويورك تايمز ( ريتشارد بيرري - مونیکا الميدا - تو هايسلر - ال داجو - دوغ هيل) أما عن مصوري المصري اليوم (فؤاد الجرنومي - نمير جلال).

- احتلت وكالات الأنباء الترتيب الثاني لموقع المصري اليوم بنسبة ٢٦.٧%، بينما احتل موقع النيويورك تايمز نفس الترتيب ولكن بفارق كبير بلغ نسبته ٣١.٨% من إجمالي صور الغزو، ولاحظ الباحث أثناء الدراسة التحليلية أن أكثر من نصف إجمالي الصور التي مصدرها وكالات أنباء في موقع نيويورك تايمز وكالات أنباء أمريكية وبريطانية تمثلت في اسوشيتدبرس ورويترز، وتدل هذه النتيجة على اختيار الصور التي تدعم وجهة نظر الموقع حول انتخابات الرئاسة الأمريكية، كما تمثلت الصور التي مصدرها وكالات أنباء في موقع المصري اليوم في (وكالة أنباء رويترز - وكالة الأنباء الفرنسية- الأناضول- الوكالة الأوروبية للصور الصحفية).
- انفرد موقع النيويورك تايمز بمصدر الإنترنت بنسبة ١.١%، من إجمالي مصادر الصور الصحفية حيث تمثلت في عشر صور منها على سبيل المثال (صور لموقع تويتر وحرب التغريدات بين مرشحي الرئاسة الأمريكية - تسريبات ويكليكس عن مرشحي الرئاسة الأمريكية - اختراق البريد الإلكتروني لهيلاري كلينتون).
- ثم جاءت مصادر صحف أجنبية في الترتيب الخامس في موقع المصري اليوم بنسبة ٣.١%، بينما جاء في الترتيب الأخير موقع النيويورك تايمز بنسبة ٠.٩%، من إجمالي مصادر الصور للانتخابات الأمريكية موضع الدراسة، حيث تمثل مصدر الصور للصحف الأجنبية في موقع المصري اليوم ( جريدة اللوموند الفرنسية- جريدة النيويوك تايمز، U.S.A Today، وول استريت جورنال - واشنطن بوست)، بينما تمثل مصدر الصور للصحف الأجنبية في موقع النيويورك تايمز ( الأوبزرفر - الجارديان - صن داي تايمز).
- احتلت شبكات تليفزيونية الترتيب الرابع في موقع النيويورك تايمز بنسبة ٤.٣%، بينما جاء في الترتيب الأخير موقع المصري اليوم بنسبة ٢.٤%، من إجمالي مصادر الصور الصحفية للانتخابات الأمريكية، حيث تمثل مصدر الصور

شبكات تلفزيونية على سبيل المثال في (NBC - CNN) وشبكة قناة سكاى نيوز العربية.

- كما احتل موقع النيويورك تايمز الترتيب الثالث لمصادر أخرى متنوعة بنسبة ٦.٥%، بينما احتل نفس الترتيب في موقع المصري اليوم بفارق كبير بلغ نسبته ٢٣.٥%، من إجمالي مصادر الصور الصحفية.

ثالثاً: أنواع الصور الصحفية المنشورة عن انتخابات الرئاسة الأمريكية لعام ٢٠١٦م في المواقع المصرية والأمريكية.

جدول (٣) يوضح أنواع الصور الصحفية المنشورة عن انتخابات الرئاسة الأمريكية لعام ٢٠١٦م في المواقع المصرية والأمريكية.

الإجمالي		النيويورك تايمز		المصري اليوم		الموقع	
ك	%	ك	%	ك	%	أنواع الصور الصحفية	
١٥١٩	96.9	٨٩٧	96.6	٦٢٢	97.6	صورة مفردة	من نظرة الشكل
٢٦	1.7	١٥	1.6	١١	1.7	سلسلة الصور	
٤	.3	-	-	٤	.7	المشهد المتتابع	
١٧	1.1	١٧	1.8	-	-	خرائط ورسوم	
١٥٦٦	100	٩٢٩	100	٦٣٧	100	الإجمالي	
١٠٠٩	64.4	٥٩٩	64.5	410	64.4	الإخبارية	من نظرة المضمون
٥٥٧	٣٥.٦	٣٣٠	٣٥.٥	227	٣٥.٦	الموضوعات	
١٥٦٦	١٠٠	٩٢٩	١٠٠	٦٣٧	١٠٠	الإجمالي	

تدل بيانات الجدول السابق على ما يلي:من حيث الشكل:

- جاءت الصور المفردة في الترتيب الأول من حيث اهتمام مواقع الدراسة بنسبة ٩٦.٩%، يتبعها بفارق كبير سلسلة من الصور بنسبة ١.٧%، يليها في الترتيب خرائط ورسوم بنسبة ١.١%، وأخيرا جاءت صور مشهد متتابع بنسبة ٠.٣%، من إجمالي أنواع الصور المستخدمة في انتخابات الرئاسة الأمريكية، ويرجع ارتفاع نسبة الصور المفردة في عينة الدراسة إلى اتساع مجال استخدامها بكثرة حيث تؤدي وظائف متعددة وتتعامل مع الأخبار، الأمر الذي ظهر بوضوح في مواقع الدراسة أثناء فترة الدراسة التحليلية لاستخدامات الصورة المفردة في تغطية انتخابات الرئاسة الأمريكية، حيث تنصدر الصور المفردة جميع القوالب الصحفية في نقل التطورات وأحداث انتخابات الرئاسة الأمريكية، حيث جاءت الصور المفردة في موقع المصري اليوم بنسبة ٩٧.٦%، بينما جاءت في موقع النيويورك تايمز بنسبة ٩٦.٦%، من إجمالي أنواع الصور الصحفية موضع الدراسة.
- جاءت فئة نشر سلسلة من الصور في موقع المصري اليوم بنسبة ١.٧%، من إجمالي صور انتخابات الرئاسة الأمريكية، بينما بلغت نسبتها في موقع النيويورك تايمز ١.٦%، من إجمالي صور الانتخابات الأمريكية، وتشير النتائج السابقة إلى أن المواقع المصرية والأمريكية تعمل من خلال هذا الأسلوب على جذب أكبر عدد من القراء إلى الموضوع الذي تسهم الصورة في شرحه وتوضيحه، فنشر سلسلة من الصور حول موضوع واحد يجلب تأثيرًا كبيرًا وتكون طريقة عرضه أشبه بكتابة قصة خيرية.
- انفرد موقع المصري اليوم بنشر مشهد متتابع من الصور بنسبة ٠.٧%، من إجمالي أنواع الصور الصحفية المستخدمة في انتخابات الرئاسة الأمريكية، حيث تمثلت الصور في (عملية تصويت مرشحة الحزب الديمقراطي الأمريكي هيلاري



كلينتون وزوجها بيل كلينتون - دعم كلا من رجال السياسة والفن ورجال الأعمال لمرشحة الحزب الديمقراطي الأمريكي هيلاري كلينتون).

- تشير الكتابات إلى أن الخرائط والرسوم تعد من العناصر قليلة الاستخدام في الصحافة على وجه العموم، إلا أن وجودها يصبح ضروري خاصة حينما تتناول الأخبار مناطق جغرافية لا يسهل على القارئ معرفة أماكنها الصحيحة ويتضح أن نتائج الدراسة التحليلية جاءت متفقة مع ما سبق من حيث انخفاض عدد الخرائط والرسوم حيث انفرد موقع النيويورك تايمز بنشر خرائط ورسوم بنسبة ١٠.٨%، من إجمالي أنواع الصور المستخدمة في انتخابات الرئاسة الأمريكية حيث تمثلت الخرائط في بعض ولايات أمريكا لتوضيح عدد الناخبين من الحزب الجمهوري والحزب الديمقراطي.

#### من حيث المضمون:

- جاءت الصور الإخبارية في الترتيب الأول بنسبة ٦٤.٤% من إجمالي أنواع الصور الصحفية موضع الدراسة، واهتمام مواقع الدراسة يتفق مع الدراسات التي تؤيد الأهمية المتزايدة للصورة الإخبارية والتي أصبحت في أغلب الأحيان تعبر تعبيراً دقيقاً عن الحدث إلى جانب التعليق المناسب لها والذي يُغني عن قراءة أية تفاصيل<sup>(٣٣)</sup>، حيث انفقت هذه النتيجة مع دراسة السيد بهنسي حول نوع الصورة الصحفية المنشورة عن الحروب العربية الإسرائيلية فجاءت الصورة الإخبارية في الترتيب الأول بين إجمالي صور الحروب الإسرائيلية بنسبة ٥٢.٤%، من إجمالي صور الحرب<sup>(٣٤)</sup>. كما أكدت نتائج دراسة تحسين عبدالحميد الأسطل نفس النتيجة، حيث جاءت الصور الإخبارية في مقدمة اهتمام صحيفتي الدراسة (الأهرام المصرية- الحياة اللندنية) بنسبة ٨١.٥%، من إجمالي الصور الصحفية لانقضاة الأقصى خلال فترة الدراسة<sup>(٣٥)</sup>، مما يعكس أهمية الخبر في أوقات الأحداث المهمة حيث تعد الوظيفة الإخبارية أهم وظيفة تترتب على نشر صورة ما حيث تزداد أهمية الأحداث وحدة التوتر والصراع

والمنافسة، كما جاءت النسب متقاربة جدا في موقع المصري اليوم وموقع النيويورك تايمز، فبلغت نسبتها في الأولى ٦٤.٤%، بينما بلغت نسبتها في الثانية ٦٤.٥%، من إجمالي أنواع الصور الصحفية، مما يعكس أن المواقع المصرية والأمريكية قائمة على الوظيفة الإخبارية بالدرجة الأولى.

- ثم جاءت صور الموضوعات في الترتيب الثاني بنسبة ٣٥.٦%، من إجمالي أنواع الصور الصحفية موضع الدراسة، حيث تشير هذه النتيجة إلى انخفاض الاهتمام بهذا النوع من الصور أثناء الأحداث المهمة والذي يلعب فيها الخبر الدور الأكثر أهمية، حيث جاءت النسب متقاربة جدا في موقع المصري اليوم وموقع النيويورك تايمز حيث بلغت نسبتها في الأولى ٣٥.٦%، بينما بلغت نسبتها في الثانية ٣٥.٥% من إجمالي أنواع الصور الصحفية.

**رابعاً: النطاق الجغرافي للصور الصحفية المنشورة عن انتخابات الرئاسة الأمريكية لعام ٢٠١٦م في المواقع المصرية والأمريكية.**

**جدول (٤) يوضح النطاق الجغرافي للصور الصحفية المنشورة عن انتخابات الرئاسة الأمريكية لعام ٢٠١٦م في المواقع المصرية والأمريكية**

الإجمالي		النيويورك تايمز		المصري اليوم		الموقع النطاق الجغرافي
ك	%	ك	%	ك	%	
١٢٧١	81.2	٨٤٣	90.7	٤٢٨	67.2	الولايات المتحدة الأمريكية
١١	0.7	١١	1.2	-	-	كندا
١٧	1.1	٩	1.0	٨	1.3	بريطانيا
١٠	0.6	٥	0.5	٥	0.8	فرنسا
١٠	0.6	٧	0.8	٣	0.5	المانيا
٣٧	2.4	٢٥	2.7	١٣	2.0	روسيا
١٠	0.6	-	-	١٠	1.6	دول عربية
١٩٩	12.7	٢٩	3.1	١٧٠	26.7	غير محدد
١٥٦٦	١٠٠	٩٢٩	١٠٠	٦٣٧	١٠٠	الإجمالي

تدل بيانات الجدول السابق على ما يلي:

- جاءت دولة الولايات المتحدة الأمريكية في مقدمة اهتمام مواقع الدراسة للصور الصحفية حيث بلغت نسبتها ٨١.٢% من إجمالي صور انتخابات الرئاسة الأمريكية، ويرجع ذلك أن أحداث الانتخابات الأمريكية حدثت على أرض الولايات المتحدة الأمريكية، وتأتي الصور في المناطق الأخرى بمثابة تفاعل مع أحداث الانتخابات الأمريكية.
- تفوق موقع النيويورك تايمز في النطاق الجغرافي للصورة الصحفية للولايات المتحدة الأمريكية بنسبة ٩٠.٧%، بينما بلغت في موقع المصري اليوم بنسبة ٦٧.٢%، من إجمالي النطاق الجغرافي للصور الصحفية لانتخابات الرئاسة الأمريكية، مما يعكس اهتمام المواقع الأمريكية بأخبار الولايات المتحدة خاصة أوقات الانتخابات الأمريكية، كذلك انتماء موقع النيويورك تايمز إلى الولايات المتحدة الأمريكية، ثم جاء النطاق الجغرافي الغير محدد في الترتيب الثاني بنسبة ١٢.٧% من إجمالي صور انتخابات الرئاسة الأمريكية.
- تفوق موقع المصري اليوم في النطاق الجغرافي لفئة غير محدد بنسبة ٢٦.٧%، بينما بلغ في موقع النيويورك تايمز بنسبة ٣.١%، من إجمالي النطاق الجغرافي للصور الصحفية لانتخابات الرئاسة الأمريكية، مما يشير إلى قصور في مجال عملية التغطية الإعلامية المصورة لانتخابات الرئاسة الأمريكية.
- كما جاء في الترتيب الثالث للنطاق الجغرافي للصور الصحفية الخاصة بدولة روسيا ٢.٤%، من إجمالي صور انتخابات الرئاسة الأمريكية، حيث أصبحت روسيا طرفاً أساسياً في انتخابات الرئاسة الأمريكية بعد اتهامها من القيادات الأمريكية بالتأثير على الانتخابات الأمريكية بعد تسريب لرسائل البريد الإلكتروني للجنة القومية بالحزب الديمقراطي الأمريكي، فالاستخبارات الأمريكية أبلغت البيت

- الأبيض بأنها على درجة كبيرة من الثقة بأن روسيا وراء سرقة وثائق ومراسلات الحزب الديمقراطي الأمريكي.
- جاءت النسب متقاربة في فئة النطاق الجغرافي لدولة روسيا في موقع النيويورك تايمز وموقع المصري اليوم حيث بلغت في الأولى ٢.٧%، بينما بلغت نسبتها في الثانية ٢%، من إجمالي الصور الصحفية لانتخابات الرئاسة الأمريكية.
- تزايد عدد الدول التي تم تغطيتها للنطاق الجغرافي للصور الصحفية مثل فئة (دول عربية- فرنسا- ألمانيا) حيث جاءت جميعها بنسب متساوية بلغت ٠.٦%، من إجمالي النطاق الجغرافي للصور الصحفية، كما جاءت بريطانيا في الترتيب الرابع للنطاق الجغرافي للصور الصحفية بنسبة ١.١%، من إجمالي صور انتخابات الرئاسة الأمريكية.
- ويمكن تفسير تلك النتائج إلى أهمية الولايات المتحدة الأمريكية وتداخل المصالح من أطراف ودول عديدة في جميع أنحاء العالم، فكانت الولايات المتحدة الأمريكية أساس الأحداث المهمة، حيث تعد من أكبر دول العالم وتمتلك أكبر أضخم اقتصاد في العالم؛ من هنا أصبحت الانتخابات الرئاسية الأمريكية محور اهتمام العالم.

**خامساً: التكنيكات الإعلامية المستخدمة في الصور الصحفية المنشورة عن انتخابات الرئاسة الأمريكية لعام ٢٠١٦م في المواقع المصرية والأمريكية.**

**جدول (٥) التكنيكات الإعلامية المستخدمة في الصور الصحفية المنشورة عن انتخابات الرئاسة الأمريكية لعام ٢٠١٦م في المواقع المصرية والأمريكية.**

الإجمالي		النيويورك تايمز		المصري اليوم		الموقع تكنيكات الصورة الصحفية
%	ك	%	ك	%	ك	
12.3	١٢٤١	12.3	٧٣٠	12.3	٥١١	هجوم
2.7	٢٦٨	2.9	١٧٠	2.4	٩٨	معاناة
9.3	٩٣٣	11.1	٦٥٧	6.6	٢٧٦	كشف الحقائق
6.3	٦٣١	3.6	٢١٣	10.0	٤١٨	تهوين من الطرف الآخر
3.4	٣٤١	3.9	٢٣٠	2.7	١١١	تقديم أدلة
10.2	١٠٢٥	11.4	٦٧٧	8.4	٣٤٨	مساندة
8.6	٨٦٨	8.7	٥١٨	8.4	٣٥٠	استعراض قوة
4.5	٤٤٩	5.0	٢٩٩	3.6	١٥٠	صدمة
7.0	٧٠٦	7.1	٤٢٣	6.8	٢٨٣	وضوح
5.1	٥١٧	3.7	٢١٧	7.2	٣٠٠	دفاع
3.2	٣٢١	1.9	١١١	5.0	٢١٠	تبرير
5.6	٥٦٠	4.6	٢٧٠	7.0	٢٩٠	تنديد وإدانة
14.7	١٤٨٣	15.1	٨٩٣	14.2	٥٩٠	جانب واحد
0.8	٨٣	0.6	٣٦	1.1	٤٧	أكثر من جانب
6.5	٦٥٨	8.1	٤٨٠	4.3	١٧٨	تهديد وإثارة مخاوف
١٠٠	١٠٠٨٤	١٠٠	٥٩٢٤	١٠٠	٤١٦٠	الإجمالي

درجات الحرية = ١٤      كا = ٤٨٩.٩٩٠      مستوى الدلالة = ٠.٠٠١

تدل بيانات الجدول السابق على ما يلي:

- تعددت التكنيكات الإعلامية التي استخدمتها الصور الصحفية لانتخابات الرئاسة الأمريكية في عينة الدراسة لدعمها، حيث تبين أن تكنيك الصور الذي يحمل جانب واحد جاء في الترتيب الأول بنسبة ١٤.٧%، ثم جاء في الترتيب الثاني تكنيك الهجوم بنسبة ١٢.٣%، بينما جاء في الترتيب الثالث تكنيك المساندة بنسبة

١٠.٢%، كما جاء في الترتيب الرابع تكنيك كشف الحقائق بنسبة ٩.٣%، ثم جاء ترتيب تكنيك استعراض قوة في الترتيب الخامس بنسبة ٨.٦%، بينما جاء تكنيك الوضوح في الترتيب السادس بنسبة ٧.٠%، كما جاء في الترتيب السابع تكنيك تهديد وإثارة المخاوف بنسبة ٦.٥% بينما جاء تكنيك تهوين من الطرف الآخر في الترتيب الثامن بنسبة ٦.٣%، ثم جاء في الترتيب التاسع تكنيك تنديد وإدانة بنسبة ٥.٦%، بينما جاء في الترتيب العاشر تكنيك الدفاع بنسبة ٥.١%، وجاء تكنيك الصدمة في الترتيب الحادي عشر بنسبة ٤.٥%، وفي الترتيب الثاني عشر تكنيك تقديم أدلة بنسبة ٣.٤%، بينما جاء في الترتيب الثالث عشر تكنيك التبرير بنسبة ٣.٢%، كما جاء في الترتيب الرابع عشر تكنيك المعاناة بنسبة ٢.٧%، وأخيرا جاء تكنيك أكثر من جانب بنسبة ٠.٨%، من إجمالي تكنيكات صور الانتخابات الرئاسية للولايات المتحدة الأمريكية.

**فيما يتعلق بالمقارنة بين موقع المصري اليوم وموقع والنيويورك تايمز نلاحظ الآتي:**

- كشفت بيانات الجدول السابق عن تساوي نسب تكنيك الهجوم في كل من موقع المصري اليوم والنيويورك تايمز، حيث بلغت نسبة ١٢.٣% لكل منهما، ويعكس تكنيك الهجوم صور لهجوم المرشح الجمهوري دونالد ترامب على هيلاري كلينتون في المناظرة الأولى بينهما، كذلك هجوم هيلاري كلينتون على دونالد ترامب، على سبيل المثال (صور لترامب يتهم الجمهوريين بعدم الولاء - ترامب يقترح إخضاع هيلاري كلينتون لفحصها من المنشطات- فحص وثائق مزورة تستهدف حملة كلينتون - اشتباكات بين مؤيدي ترامب ومعارضيه خارج مؤتمر انتخابي في كاليفورنيا- ترامب ينتقد الصحفيين الأمريكيين- تراشق بالتغريدات بين هيلاري كلينتون وترامب على موقع تويتر- هجوم الرئيس أوباما على روسيا بسبب اختراق البريد الإلكتروني لمرشحة الحزب الديمقراطي الأمريكي،....الخ)، مما يعكس اهتمام مواقع الدراسة بنشر هذه الصور لإتاحة الفرصة للرأي العام للإطلاع على كواليس العملية الانتخابية.

- ويلاحظ من بيانات الجدول السابق تقارب النسبة لتكنيك المعاناة حيث بلغ في موقع النيويورك تايمز ٢.٩%، بينما في موقع المصري اليوم ٢.٤%، من إجمالي تكنيكات الصور الصحفية لانتخابات الرئاسة الأمريكية، ويعكس تكنيك المعاناة على سبيل المثال (صور لهيلاري كلينتون اعترفت بالهزيمة في الانتخابات الرئاسية الأمريكية- الصين تنتقد خطة ترامب للخروج من اتفاقية المناخ- مؤشر نيكي يهبط لأدنى مستوى في أسبوعين وسط قلق بشأن الانتخابات الأمريكية- مؤشرات البورصة في آسيا تكتسي باللون الأحمر تأثيرا بفوز ترامب برئاسة أمريكا- ترامب سيدمر اقتصاد العالم في حال فوزه برئاسة أمريكا)، مما يعكس اهتمام القارئ على المواقع المصرية والأمريكية بفضح سياسات ترامب وتصدير صورة ذهنية سيئة عنه.
- تفوق تكنيك كشف الحقائق في موقع النيويورك تايمز بنسبة ١١.١%، بينما جاء في موقع المصري اليوم بنسبة ٦.٦%، من إجمالي تكنيكات صور الانتخابات الأمريكية حيث تمثلت صور تكنيك كشف الحقائق في صور (خرائط ورسومات للولايات المتحدة وعدد الولايات بها - وتحديد الناخبين الجمهوريين وتحديد الناخبين الديمقراطيين في كل ولاية على حدا - رسم إحصائي يكشف نسب الجنسيات المختلفة في أمريكا - وصور لمؤشرات بورصة آسيا تكتسي باللون الأحمر تأثيرا بفوز ترامب برئاسة أمريكا).
- تكشف بيانات الجدول السابق عن تفوق موقع المصري اليوم في تكنيك تهوين من الطرف الآخر بنسبة ٣.٦%، من إجمالي تكنيكات صور الانتخابات الأمريكية، ويعكس تكنيك تهوين من الطرف الآخر صور (ترامب سيدمر اقتصاد العالم في حال فوزه برئاسة أمريكا - البنتاجون ينتقد عودة ترامب إلى شن مزيد من الغارات الجوية ضد داعش - حملة هيلاري كلينتون تنتقد إشادة ترامب بالرئيس الراحل صدام حسين - دول أوروبية وأسيوية لا تثق في دونالد ترامب - مدير مجلس العلاقات الأمريكية الإسلامية: ترامب مجنون).
- تقاربت نسبة تكنيك تقديم أدلة في موقع النيويورك تايمز والمصري اليوم، حيث بلغ

- في الأولى ٣.٩%، وبلغ في الثانية ٢.٧%، من إجمالي تكنيكات الصور الصحفية لانتخابات الرئاسة الأمريكية، حيث يعكس تكنيك تقديم الأدلة صور (مؤتمرات وندوات لكل من مرشح الحزب الجمهوري الأمريكي دونالد ترامب ومرشح الحزب الديمقراطي الأمريكي هيلاري كلينتون - صور المناظرات بين المرشحين - خرائط توضح تعداد السكان لبعض الولايات الأمريكية وتوضح نسب الأقليات بها للإدلاء بصوتهم في الانتخابات الأمريكية).
- تفوق موقع النيويورك تايمز في تكنيك المساندة بنسبة بلغت ١١.٤%، بينما جاء في موقع المصري اليوم بنسبة ٨.٤%، من إجمالي تكنيكات الصور الصحفية لانتخابات الرئاسة الأمريكية، حيث تمثلت صور تكنيكات المساندة في مساندة نجوم سياسيين وأعضاء مجلس شيوخ لهيلاري كلينتون مرشحة الحزب الديمقراطي الأمريكي، أمثال وارن وبيبرني ساندرز وزوجها، ومساندة الرئيس الأسبق بيل كلينتون وكذلك السيدة الأولى ميشل أوباما والرئيس باراك أوباما لدعوة الناخبين إلى التصويت لصالح مرشحة الحزب الديمقراطي، مساندة نجوم الفن لهيلاري كلينتون وكذلك نجوم التمثيل في هوليوود.
- تقاربت نسب تكنيك استعراض القوة في موقع النيويورك تايمز والمصري اليوم حيث بلغت في الأولى ٨.٧%، والثاني ٨.٤%، من إجمالي تكنيكات الصور الصحفية لانتخابات الرئاسة الأمريكية، حيث يعكس صور (تصريحات هيلاري كلينتون: أمريكا مهياة جيدا لأي تهديد إرهابي - حملة كلينتون تحصد تبرعات القطاع الاقتصادي الأمريكي - أحد مؤسسي "فيس بوك" يتبرع بـ ٢٠ مليون دولار لهزيمة ترامب - دونالد ترامب يكسب تأييد نحو ٨٨ شخصية عسكرية أمريكية - المخابرات الروسية اخترقت أجهزة كمبيوتر الحزب الديمقراطي الأمريكي).
- تفوق موقع النيويورك تايمز في تكنيك الصدمة بنسبة ٥%، بينما جاء موقع المصري اليوم بنسبة ٣.٦%، من إجمالي تكنيكات صور انتخابات الرئاسة الأمريكية حيث تعكس صور تكنيك الصدمة صور (أوباما يسخر من إدعاءات ترامب للتلاعب بالانتخابات الرئاسية الأمريكية- الخارجية الأمريكية تحذر من



خطورة فوز ترامب لمنصب الرئاسة الأمريكية-ترامب يتهم الجمهوريين بعدم الولاء- ترامب سيدمر اقتصاد العالم في حال فوزه برئاسة أمريكا- كلينتون: المخابرات الروسية اخترقت أجهزة كمبيوتر الحزب الديمقراطي- بوتين يرفض اتهامات أمريكا لروسيا بتنفيذ هجمات اليكترونية-هيلاري كلينتون وترامب يلغيان مؤتمراتهما الانتخابية بعد أحداث دالاس-الحزب الديمقراطي الأمريكي يزعم تعرضه لاختراق إلكتروني-مؤشرات بورصة آسيا تكتسي باللون الأحمر تأثيرا بفوز ترامب برئاسة أمريكا-مؤشر نيكى يهبط لأدنى مستوى في أسبوعين وسط قلق بشأن الانتخابات الأمريكية).

- تقاربت نسب تكنيك الوضوح في موقع النيويورك تايمز والمصري اليوم حيث بلغت في الأولى ٧.١%، والثاني ٦.٨%، على التوالي من إجمالي تكنيكات صور الانتخابات الأمريكية حيث يعكس تكنيك الوضوح صور (المناظرات بين المرشحين الجمهوري والديمقراطي - الندوات والمؤتمرات لمرشحي الرئاسة - رسوم توضيحية لأعداد الناخبين في الولايات المتحدة الأمريكية - ترامب يدلي بصوته في ولاية مانهاتن - فتح أولى مراكز الاقتراع بولاية فيرمونت الأمريكية - هيلاري كلينتون تتقدم في استطلاعات الرأي على دونالد ترامب).

- تفوق موقع المصري اليوم في تكنيك التبرير ف جاء بنسبة ٥%، بينما جاء في موقع النيويورك تايمز بنسبة ١.٩%، من إجمالي تكنيكات صور الانتخابات الأمريكية حيث يعكس صور (زيارة دونالد ترامب لكنيسة ديترويت لكسب أصوات الناخبين السود - دونالد ترامب: الاقتصاد الأمريكي زائف ويجب تغيير سعر الفائدة - أحد مؤسسي فيس بوك يتبرع بـ ٢٠ مليون دولار لهزيمة ترامب - هيلاري كلينتون الانتخابات الرئاسية تتطلب عقلانية لاختيار قائد المرحلة)، ويرجع ذلك إلى محاولة قيادات الحزب الديمقراطي تبرير تسريب معلومات صحيحة عن أسرار الحزب لاختراق المخابرات الروسية البريد الإلكتروني للحزب ونشرها وثائق سرية عن الحزب الديمقراطي الأمريكي.

- تفوق تكنيك تنديد وإدانة في موقع المصري اليوم ف جاء بنسبة ٧%، بينما جاء في

- موقع النيويورك تايمز بنسبة ٤.٦%، من إجمالي تكنيكات صور الانتخابات الأمريكية حيث يعكس صور تنديد وإدانة صور (الصين تنتقد خطة ترامب للخروج من اتفاقية المناخ - بوتين يرفض اتهامات أمريكا لروسيا بتنفيذ هجمات اليكترونية - الأرجنتين تحذر من عواقب فوز ترامب - ترامب : هجوم دالاس هز روح الأمة الأمريكية - كلينتون: تنتقد (إف. بي. أي) مكتب التحقيقات الفيدرالي بعد فتح التحقيق في ملف بريدها الإلكتروني).
- تفوق موقع النيويورك تايمز في تكنيك تهديد وإثارة مخاوف فجاء بنسبة ٨.١%، بينما جاء في موقع المصري اليوم بنسبة ٤.٣%، من إجمالي تكنيكات صور الانتخابات الأمريكية، حيث يعكس تكنيك تهديد وإثارة المخاوف صور (مؤسس ويكليكس يهدد بنشر مزيد من التسريبات حول انتخابات الرئاسة الأمريكية - هجوم دالاس هز روح الأمة الأمريكية - أوباما: قرصنة روس سيحاولون التشويش على انتخابات الرئاسة الأمريكية- ترامب يحاول منع انهيار حملته الانتخابية باعتذار للنساء - ترامب سيدمر اقتصاد العالم في حال فوزه برئاسة أمريكا- ترامب: انتخابات الرئاسة الأمريكية يتم التلاعب فيها - رسائل إلكترونية مخترقة تشير احتمال انتهاك مؤسسة كلينتون للقواعد الأخلاقية - هبوط مؤشر نيكى القياسي للأسهم اليابانية بسبب فوز ترامب برئاسة أمريكا).
- أشارت نتائج الدراسة إلى تنوع التكنيكات المستخدمة في صور الانتخابات الأمريكية في كل من موقع النيويورك تايمز والمصري اليوم، ويرى الباحث أن ذلك يرجع إلى أهمية وعمق الانتخابات الأمريكية وتأثيرها على المستوى الدولي، وتدخّل أمريكا مع أطراف دولية عديدة للتأثير في بعض مناطق العالم لفرض سيطرتها وهيمنتها على العالم.
- تشير النتائج التفصيلية للجدول إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين موقع المصري اليوم وموقع النيويورك تايمز بشأن التكنيكات الإعلامية المستخدمة في الصورة الصحفية لانتخابات الرئاسة الأمريكية لعام ٢٠١٦، حيث بلغت قيمة كا<sup>٢</sup> = ٤٨٩.٩٩٠ وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٠٠١ ودرجة حرية ١٤، ويرى

الباحث أن ذلك يرجع إلى أن موقع النيويورك تايمز يشارك في صنع القرار السياسي من خلال توضيح أبعاد استراتيجية معينة، ويبرز ذلك من خلال انتقاء صور صحفية وعرضها وتحديد وجهات نظر محددة لتكوين رأي عام محدد تجاه الانتخابات الأمريكية، من هنا تلعب التكنيكات الإعلامية للصور الصحفية دوراً مهماً في تحديد وتشكيل هذا الرأي في إطار ما تسمح به السلطة السياسية في حدود الدور الإعلامي، وذلك يرجع إلى أهمية وتأثير الانتخابات الأمريكية على المستوى الدولي ودور الولايات المتحدة في التأثير على الرأي العام العالمي وكأحد وأهم وأكبر دولة في العالم.

**سادساً: معايير اختيار الصور الصحفية المنشورة عن انتخابات الرئاسة الأمريكية لعام ٢٠١٦م في المواقع المصرية والأمريكية.**

**جدول (٦) معايير اختيار الصور الصحفية المنشورة عن انتخابات الرئاسة**

**الأمريكية لعام ٢٠١٦م في المواقع المصرية والأمريكية.**

الإجمالي		النيويورك تايمز		المصري اليوم		الموقع معايير اختيار الصورة الصحفية
%	ك	%	ك	%	ك	
17.6	١٤٦٥	17.5	٨٨٩	17.8	٥٧٦	الحيوية
14.3	١١٩٦	15.4	٧٨٦	12.6	٤١٠	التلقائية
18.8	١٥٦٦	18.2	٩٢٩	19.6	٦٣٧	الصلة الوثيقة بالموضوع
14.4	١٢٠١	13.5	٦٨٨	15.8	٥١٣	الجانب الفني
16.2	١٣٥١	17.1	٨٧٠	14.8	٤٨١	وضوح القراءة والتأثير
18.7	١٥٥٦	18.2	٩٢٩	19.3	٦٢٧	أهمية الموضوع
١٠٠	٨٣٣٥	١٠٠	٥٠٩١	١٠٠	٣٢٤٤	الإجمالي

درجات الحرية = ٥ ك<sup>٢</sup> = ٢٧.٧٢٢ مستوى الدلالة = ٠.٠٠١

**تدل بيانات الجدول السابق على ما يلي:**

- جاءت الصلة الوثيقة بالموضوع في الترتيب الأول بنسبة ١٨.٨%، يليها في الترتيب الثاني أهمية الموضوع بنسبة ١٨.٧%، ثم جاءت فئة الحيوية في الترتيب

- الثالث بنسبة ١٧.٦%، بينما جاءت في الترتيب الرابع فئة وضوح القراءة والتأثير بنسبة ١١٦.٢%، وجاءت في الترتيب الخامس فئة الجانب الفني بنسبة ١٤.٤%، وأخيراً جاءت فئة التلقائية بنسبة ١٤.٣%، من إجمالي معايير اختيار الصورة الصحفية لانتخابات الرئاسة الأمريكية.
- ويرى الباحث أن لغة الصورة تتميز بأنها لغة بصرية تتميز بالسهولة وقدرة جميع المتلقين على فهمها والتفاعل معها بنفس القوة، فهي من أكثر الوسائل مرونة وسرعة في تحقيق الأهداف الإخبارية وتتميز بقدرة عالية للفهم والوصول للمتلقى مهما اختلفت الطبقات والمستويات الثقافية والعلمية والاجتماعية.
- فيما يتعلق بالمقارنة بين موقع المصري اليوم والنيويورك تايمز نلاحظ الآتي:
- تقاربت النسب المئوية في موقع المصري اليوم وموقع والنيويورك تايمز لفئة الحيوية حيث بلغت ١٧.٨%، و ١٧.٥%، على التوالي من إجمالي معايير اختيار الصورة الصحفية لانتخابات الرئاسة الأمريكية، حيث تشير الحيوية إلى الصورة المفعمة بالحياة والحركة وبالتالي فهي تشير إلى الصورة الصحفية لأن الصحافة بوجه عام تعكس مختلف أوجه النشاط الإنساني.
- تفوق موقع النيويورك تايمز لفئة التلقائية فجاء بنسبة ١٥.٤%، بينما جاء موقع المصري اليوم بنسبة ١٢.٦%، من إجمالي معايير اختيار الصورة الصحفية للنشر، فالتلقائية تشير إلى الصورة الفجائية التي تم التقاطها في ظروف غير عادية، أي غير متوقعة من قبل الأشخاص الظاهرين في الصورة، أي الصورة التي ينظر أصحابها إلى العدسة.
- تقاربت النسب في موقع المصري اليوم وموقع النيويورك تايمز لفئة الصلة الوثيقة بالموضوع حيث بلغت في الأولى ١٩.٦%، والثانية ١٨.٢%، على التوالي من إجمالي معايير اختيار الصورة الصحفية، ويرى الباحث أن للصور دوراً مهماً في تحسين مستوى الصورة فكلما كانت الكلمات مصاحبة للصورة تكون أكثر فاعلية، فكذلك نجد أن عمل المصور والمحرر جنباً إلى جنب يكون أكثر جدوى، وأفضل مدخل لذلك التعاون والتلاحم هو السماح للمصور بقراءة الموضوع قبل القيام

- بتصوير الصور المطلوبة، أو على الأقل إتاحة بعض الوقت له كي يتحدث مع المحرر حول فكرة الموضوع، وبعد ذلك يكون المصور بمثابة خبير في عملية الاتصال البصرية، الأمر الذي ينعكس إيجاباً بالضرورة على الصورة الصحفية.
- تفوق موقع المصري اليوم لفئة الجانب الفني فجاء بنسبة ١٥.٨%، بينما جاء في موقع النيويورك تايمز بنسبة ١٣.٥%، من إجمالي معايير اختيار الصورة الصحفية، فالجانب الفني للصورة الصحفية يجب أن يتوافر فيه بعض المواصفات الفنية، وأن تكون دقيقة المعالم، واضحة التفاصيل، وتمتاز بالتباين بين ظلالها وبين مناطق الإضاءة بها، فالصورة الصحفية الرقمية تمتاز بجودة عالية، وسرعة إنتاجها وإرسالها وانخفاض تكاليفها وزيادة تأثيراتها، والإمكانيات العالية لإعادة استخدامها دون أن تفقد كفاءتها، ويرى الباحث أن تفوق موقع المصري اليوم في الجانب الفني يرجع إلى أن أغلب مصادر الصورة الصحفية لموقع المصري اليوم وكالات الأنباء العالمية مثل ( رويترز - وكالة الأنباء الفرنسية- الوكالة الأوروبية للصورة الصحفية E.B.A).
- تفوق موقع النيويورك تايمز لفئة وضوح القراءة والتأثير فجاء بنسبة ١٧.١%، بينما جاء في موقع المصري اليوم بنسبة ١٤.٨%، من إجمالي معايير اختيار الصورة الصحفية.
- من خلال ما سبق يرى الباحث أن التصوير الصحفي بقدرته على الكشف عن التفاصيل الدقيقة في الحدث كثيراً ما يتفوق على مشاهدة الحدث الواقع فعلاً، كما تعد الصورة وسيلة لإضفاء قيمة الحركة والتنوع على الصفحة، وينبغي أن يكون لاستخدامها هدف صحفي فوظيفتها ليست زخرفية وإنما لتوضيح الأخبار التي تصحبها أو تكون جزءاً من الموضوع المصور، وبالتالي فإن الاستخدام الناجح للصور يتطلب العناية بكيفية معالجتها من جانب المصورين والمخرجين بما يساعد القراء على مواصلة متابعة الموضوع.
- تشير النتائج التفصيلية للجدول إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين موقع المصري اليوم والنيويورك تايمز عينة الدراسة في معايير اختيار الصورة الصحفية،

حيث بلغت قيمة كا<sup>٢</sup> = ٢٧.٧٢٢، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٠١ ودرجة حرية (٥)، مما يشير إلى اختلاف البيئة الثقافية والاجتماعية لكل من موقع المصري اليوم وموقع النيويورك تايمز وبالتالي اختلاف وجهات النظر للقائمين بالاتصال بشأن العوامل التي ينبغي أن تحكم انتقاء الصورة الصحفية، مما يشير إلى تأثير بناء الإطار الدلالي للقائم بالاتصال في الصحيفة بما يدركه من أفكار ومعتقدات وقيم خاصة بالاتساق الاجتماعية التي ينتمي إليها، والتي تحدد له بشكل مباشر السلوك المتوقع في المواقف الاتصالية المختلفة وتحديد ما يجب وما لا يجب بما يتفق مع القيم والتقاليد والأعراف السائدة التي تشكل إطاراً للمعايير الثقافية العامة للمجتمع، وبالتالي فإن بعض المعايير التي تحكم أساليب المعالجة تكون في ضوء السياسات التحريرية والعوامل الحاكمة لها.

#### اختبار صحة فروض الدراسة ومناقشتها ونستعرضها فيما يلي:

#### الفرض الرابع

" توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين التكنيكات الإعلامية المستخدمة في الصورة الصحفية وموضوعاتها عن انتخابات الرئاسة الأمريكية "

جدول رقم (٧) يوضح العلاقة بين التكنيكات الإعلامية المستخدمة في الصورة

الصحفية وموضوعاتها عن انتخابات الرئاسة الأمريكية لعام ٢٠١٦م.

المتغير	المتوسط	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	الاتجاه	القوة	مستوى الدلالة
الموضوعات	١٠.٦٥	٥.٣٣٤	-	-	-	-
التكنيكات	٧.٦١	٤.٤٢٣	**٠.٣٧٠	طردي	متوسط	٠.٠١

\* دالة عند ٠.٠٥

\*\* دالة عند ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

- وجود علاقة طردية متوسطة بين موضوعات الصور الصحفية عينة الدراسة والتكنيكات المستخدمة في الصورة، حيث كانت ( $r < ٠.٣$ ) وهي دالة عند مستوى ٠.٠٠١

- ويرجع ذلك إلى تزايد التنوع في موضوعات الصور الصحفية وتزايد القيمة التي تملكها الصورة حيث تمثل جزءاً جوهرياً من الانتخابات الأمريكية، فالموضوعية التي تملكها الصورة تمنحها قوى حيث تتميز بقدرتها على نقل ما يسهل على المشاهد استنتاج معانٍ متنوعة وشاملة، وهذه الخاصية تجعل الصورة أداة لتسجيل مظاهر الانتخابات الأمريكية، حيث يمكن للصورة ترجمة أعماق فكر مرشحي الرئاسة الأمريكية، مما يجسد الحدث أمام القارئ ويتيح له فرصة التأمل والتعمق والتفاعل مع الصورة وما يحيط بها من مادة أو يصاحبها من تعليق، حيث ثبت صحة الفرض.

#### الفرض الخامس

- توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين موضوعات الصورة الصحفية لانتخابات الرئاسة الأمريكية ومعايير اختيارها للنشر.

جدول رقم (٨) يوضح العلاقة بين موضوعات الصور الصحفية لانتخابات الرئاسة الأمريكية لعام ٢٠١٦م ومعايير اختيارها للنشر

المتغير	المتوسط	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	الاتجاه	القوة	مستوى الدلالة
الموضوعات	١٠.٦٥	٥.٣٣٤	-	-	-	-
المعايير	٣.٥٣	١.٧٤٢	**٠.٣٢٨	طردي	متوسط	٠.٠١

\* دالة عند ٠.٠٥

\*\* دالة عند ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

- وجود علاقة طردية متوسطة بين موضوعات الصور الصحفية عينة الدراسة ومعايير اختيارها للنشر، حيث كانت (ر < ٠.٣) وهي دالة عند مستوى ٠.٠٠١.

- ويرجع ذلك إلى أن الصورة الصحفية بما تملكه من مزايا متعددة تجعلها محوراً لاهتمام العديد من أطراف العملية الصحفية، يتلقاها الجمهور لتلبي احتياجاته في معرفة ما يدور من أحداث في العالم، بعد أن يتسابق إلى التقاطها المصورون

سعيًا وراء انفراد صحفي أو تغطية صحفية أكثر حيوية، ويسعى المخرجون من خلالها لإضفاء مزيد من الجاذبية على صفحاتهم، وللتعبير عن سياسات الصحف واتجاهاتها حيث ثبت صحة الفرض.

#### الفرض السادس

- توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين التكنيكات الإعلامية المستخدمة في الصورة الصحفية ومعايير اختيار الصورة للنشر عن انتخابات الرئاسة الأمريكية. جدول رقم (٩) يوضح العلاقة بين التكنيكات الإعلامية المستخدمة في الصورة الصحفية ومعايير اختيارها للنشر عن انتخابات الرئاسة الأمريكية لعام ٢٠١٦م.

المتغير	المتوسط	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	الاتجاه	القوة	مستوى الدلالة
التكنيكات	٧.٦١	٤.٤٢٣	-	-	-	-
المعايير	٣.٥٣	١.٧٤٢	**٠.٣٠٩	طردي	متوسط	٠.٠١

\* دالة عند ٠.٠٥

\*\* دالة عند ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق :

- وجود علاقة طردية متوسطة بين التكنيكات المستخدمة في الصور الصحفية عينة الدراسة ومعايير اختيارها للنشر، حيث كانت ( $r < 0.3$ ) وهي دالة عند مستوى ٠.٠٠١.

- ويرجع ذلك إلى تأثير دور القائم بالاتصال في انتقاء الصورة الصحفية حيث يُعد أحد العناصر الفاعلة في نظام المؤسسة الصحفية الذي يخضع لمجموعة السياسات التي تتفق مع أهداف إنشاء هذه المؤسسة، ويظهر الالتزام بهذه السياسات من خلال ما يقوم به من عمليات المراجعة لمحتوى الصورة الصحفية حتى تتفق مع هذه السياسات سواء بالحذف أو بالإضافة أو التعديل، مما يشير في النهاية إلى التحيز في انتقاء الصور الصحفية لخدمة الأهداف والسياسات الخاصة بالمؤسسة، حيث ثبت صحة الفرض.



### الخلاصة

- أظهرت نتائج الدراسة تفوق موقع النيويورك تايمز في موضوعات الصور الصحفية مثل:

(ترشيح هيلاري كلينتون من قبل الحزب الديمقراطي- مؤتمرات وندوات لمرشحي الرئاسة، حرب التغريدات بين مرشحي الرئاسة على موقع تويتر، موقف مرشحي الرئاسة من أحداث دالاس، تسريبات ويكليكس عن مرشحي الرئاسة الأمريكية، عملية التصويت في الانتخابات الأمريكية، موقف مرشحي الرئاسة من إسرائيل، مناظرات بين مرشحي الرئاسة الأمريكية)، كما أظهرت نتائج الدراسة تفوق موقع المصري اليوم في موضوعات (دعم رجال الأعمال والسياسيين ونجوم الفن لمرشحي الرئاسة الأمريكية، موقف زعماء العالم من مرشحي الرئاسة الأمريكية، قادة العالم يهنئون دونالد ترامب ترامب).

- جاء مصوروا المواقع في الترتيب الأول لموقع النيويورك تايمز بنسبة ٥١.٣%، بينما جاء في موقع المصري اليوم في الترتيب الخامس بنسبة ٤.٢%، من إجمالي صور الانتخابات الأمريكية، وتشير هذه النتيجة إلى اهتمام موقع النيويورك تايمز بعكس وجهة النظر في انتخابات الرئاسة الأمريكية وأهمية دور مصوريها خاصة أوقات الأحداث الهامة والتي تلعب الصورة الصحفية فيها دورًا هامًا ومميزًا، ومن أهم مصوري موقع النيويورك تايمز (ريتشارد بيرري - مونيكا الميدا- تو هايسلر- ال داجو - دوغ هيلز، أما عن مصوري المصري اليوم (فؤاد الجرنومي - نمير جلال).

- أشارت نتائج الدراسة إلى تنوع التكنيكات المستخدمة في صور الانتخابات الأمريكية في كل من موقع النيويورك تايمز والمصري اليوم، ويرى الباحث أن ذلك يرجع إلى أهمية وعمق الانتخابات الأمريكية وتأثيرها على المستوى الدولي،

- وتتدخل أمريكا مع أطراف دولية عديدة للتأثير في بعض مناطق العالم لفرض سيطرتها وهيمنتها على العالم.
- تفوق موقع المصري اليوم لفئة الجانب الفني فجاء بنسبة ١٥.٨%، بينما جاء في موقع النيويورك تايمز بنسبة ١٣.٥%، من إجمالي معايير اختيار الصورة الصحفية، فالجانب الفني للصورة الصحفية يجب أن يتوافر فيها بعض المواصفات الفنية، وأن تكون دقيقة المعالم، واضحة التفاصيل وتمتاز بالتباين بين ظلالها وبين مناطق الإضاءة بها، فالصورة الصحفية الرقمية تمتاز بجودة عالية وسرعة إنتاجها وإرسالها وانخفاض تكاليفها وزيادة تأثيراتها والإمكانات العالية لإعادة استخدامها دون أن تفقد كفاءتها، ويرى الباحث أن تفوق موقع المصري اليوم في الجانب الفني يرجع إلى أن أغلب مصادر الصورة الصحفية لموقع المصري اليوم وكالات الأنباء العالمية (رويترز - وكالة الأنباء الفرنسية- الوكالة الأوروبية للصورة الصحفية E.B.A)..
- تشير النتائج التفصيلية للدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين موقع المصري اليوم وموقع النيويورك تايمز بشأن التكنيكات الإعلامية المستخدمة في الصورة الصحفية لانتخابات الرئاسة الأمريكية لعام ٢٠١٦، حيث بلغت قيمة كاسي = ٤٨٩.٩٩٠ وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٠٠١ ودرجة حرية ١٤، ويرى الباحث أن ذلك يرجع إلى أن موقع النيويورك تايمز يشارك في صنع القرار السياسي من خلال توضيح أبعاد استراتيجية معينة، ويبرز ذلك من خلال انتقاء صور صحفية وعرضها وتحديد وجهات نظر محددة لتكوين رأي عام محدد تجاه الانتخابات الأمريكية، من هنا تلعب التكنيكات الإعلامية للصور الصحفية دوراً مهماً في تحديد وتشكيل هذا الرأي في إطار ما تسمح به السلطة السياسية في حدود الدور الإعلامي، وذلك يرجع إلى أهمية وتأثير الانتخابات الأمريكية على

- المستوي الدولي ودور الولايات المتحدة في التأثير على الرأي العام العالمي وكأحد وأهم وأكبر دولة في العالم.
- وجود علاقة طردية متوسطة بين موضوعات الصور الصحفية عينة الدراسة والتقنيات المستخدمة في الصورة، حيث كانت ( $r < 0.3$ ) وهي دالة عند مستوى .٠٠٠١
- ويرجع ذلك إلى تزايد التنوع في موضوعات الصور الصحفية وتزايد القيمة التي تملكها الصورة حيث تمثل جزءاً جوهرياً من الانتخابات الأمريكية، فالموضوعية التي تملكها الصورة تمنحها قوي حيث تتميز بقدرتها على نقل ما يسهل على المشاهد استنتاج معانٍ متنوعة وشاملة وهذه الخاصية تجعل الصورة أداة لتسجيل مظاهر الانتخابات الأمريكية حيث يمكن للصورة ترجمة أعماق فكر مرشحي الرئاسة الأمريكية مما يجسد الحدث أمام القارئ ويتيح له فرصة التأمل والتعمق والتفاعل مع الصورة وما يحيط بها من مادة أو يصاحبها من تعليق.

هوامش البحث:

(<sup>١</sup>) محمد عبد الحميد، السيد بهنسي: تأثيرات الصورة الصحفية، ط١، (القاهرة : عالم الكتب، ٢٠٠٤)، ص١١٩.

(<sup>٢</sup>) Streetman, C . J: **Photography An introduction**, (London: long group limited, 1995), p. 189.

(<sup>٣</sup>) شريف درويش اللبان : فن الإخراج الصحفي، ط١، ( القاهرة : العربي للنشر والتوزيع، ١٩٩٥)، ص١٢٢.

(<sup>٤</sup>) سعيد النجار : مدخل إلى الإخراج الصحفي، ط١، (القاهرة : الدار المصرية اللبنانية، ١٩٩٥)، ص١٤٧.

(<sup>٥</sup>) Harrower, Tim: **The newspaper designer handbook** first published, (London: part land origin, 1989),.p81.

(<sup>٦</sup>) فهد بن عبد العزيز: الإخراج الصحفي، ط١، (الرياض : مكتبة العبيكان، ١٩٩٨)، ص٤٦-٤٧.

(<sup>٧</sup>) شريف درويش اللبان : تكنولوجيا النشر الصحفي، ط١، (القاهرة : الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠١)، ص٨١.

(<sup>٨</sup>) محمد نبهان سويلم : التصوير الإعلامي، ط٢، (القاهرة : دار المعارف، ١٩٩٥)، ص١٨.

(<sup>٩</sup>) محمد عبد الحميد : بحوث الصحافة، ط٢، (القاهرة : عالم الكتب، ١٩٩٧)، ص١٧٧.

(<sup>١٠</sup>) Frazell, D & George, Turk: **Principle of editing**, (New york: Mc Grow – Hill companies Inc.1996), p224.

(<sup>١١</sup>) Brosius, H. B: The effects of emotional pictures in television news, **Communication Research**, 20(1), Feb, 1993, p.p.105-124.

(<sup>١٢</sup>) شريف اللبان : مرجع سبق ذكره، ص٣٥.

(<sup>١٣</sup>) حمزه السيد حمزه: دلالة تأطير الصورة في التناول الإعلامي لثورة يونيو- دراسة تحليلية مقارنة لمواقع الصحف الإلكترونية المصرية والغربية، رسالة دكتوراة غير منشورة، (جامعة طنطا : كلية التربية النوعية، ٢٠١٧).

(<sup>١٤</sup>) حسن ابراهيم حسن: تأثير الصورة في المدونات الالكترونية، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة المنصورة : كلية الآداب، ٢٠١٦).

(<sup>١٥</sup>) أحمد عادل عبدالفتاح: تكنولوجيا التصوير الرقمي وعلاقتها بتطوير الممارسة المهنية - دراسة ميدانية على عينة من المصورين بالصحف المصرية، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، العدد ٥٧، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، أكتوبر- ديسمبر ٢٠١٦)، ص ص ٦١٧ - ٧٢٧.

(<sup>١٦</sup>) وائل نظمي صلاح الدين: دلالات الصورة الصحفية حول الأزمة السورية في صحيفتي القدس الفلسطينية ويدعوت أحراروت الإسرائيلية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، ٢٠١٥.

(<sup>١٧</sup>) Jenin Maenpaa: "Rethinking photojournalism the changing work practices and professionalism of photojournalists in the digital age", **Nordicom Review**, vol(35), no(2), 2014, p.p.91- 104.

(<sup>١٨</sup>) Immanuel Ifeduba: "Relating Improved picture quality to Adoption of digital camera: A survey of Nigerian Magazines", **IOSR Journal of Humanities and Social Science( IOSR- JHSS)**, VOL19, NO11, Nov2014, p.p.32-39.

(<sup>١٩</sup>) Reich Zvi:" A bleak picture: How news organizations missed the potential of digitization to improve photojournalism", **Paper Presented at Annual meeting of the International Communication Associations**,(London: Metropolis Hotel,17 June 2013, p.p.44- 51.

(<sup>٢٠</sup>)Carolyn Yaschur: "Photojournalists Enjoy Web Work, Additional Autonomy", **News Paper Research Journal**, vol.33,no 1, winter ,2012, p.p.71- 85.

(<sup>٢١</sup>) مرفت صبري: العلاقة بين الصورة الصحفية والعلاقات الإدراكية للنص الصحفي لطلاب المرحلة الابتدائية - دراسة تجريبية، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة الزقازيق: كلية الآداب، ٢٠١٠).

(<sup>٣٢</sup>) أحمد جمال الدين: أثر استخدام الصورة الصحفية الرقمية في إبراز القيم الدلالية بالوسائط الإخبارية المصرية، رسالة دكتوراة غير منشورة، (جامعة حلوان: كلية الفنون التطبيقية، ٢٠٠٨).

(<sup>٣٣</sup>) Elliott Parker: "A matter of Culture: A comparative study of photojournalism in American and Korean newspaper", **paper was presented at the Association for Education in journalism and Mass communication in San A Antonio, Taxes, May2006.**

(<sup>٣٤</sup>) Eric I. Meyer: "Socio- Technical Perspectives on Digital Photography in Professional Practice", **PH.D Published**, (Indiana University: Bloomington, 2005)

(<sup>٣٥</sup>) سحر فاروق: دور الصورة الصحفية في إبراز الهوية العربية للصحف الصادرة باللغة الأجنبية خلال العدوان الأمريكي البريطاني على العراق، المؤتمر العلمي السنوي العاشر، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، مائة ٢٠٠٤).

(<sup>٣٦</sup>) تحسين عبدالحميد: الصورة الصحفية لانتفاضة الأقصى – دراسة تحليلية مقارنة على صحيفتي الأهرام المصرية والحياة اللندنية، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة الدول العربية: معهد البحوث الدراسات العربية، ٢٠٠٣).

(<sup>٣٧</sup>) Harald Schmidbauer & Others: The 2016 Presidential election and media Instagram: Who was in the lead, Computers in Human Behavior, No81, 2017, p.p.148-160.

(<sup>٣٨</sup>) Gunn Enli: Twitters arena for the Authentic outsider: exploring the Social media campaigns of Trump and Clinton in the 2016 US presidential election, European Journal of communication , vol32(1),2017, p.p50- 61.

(<sup>٣٩</sup>) William E. Ryan & Others: Looking Presidential: A Comparison of newspaper photographs of Candidates in the US and Taiwan, Asian Journal, of Communication, issue(2), vol(14), 2004, p.p 121- 139.

(<sup>٣٠</sup>) Waldman P. & Levitt J.: Newspaper photographs and the 1996 presidential Election: the question of Bias, **Journalism and Mass Communication Quarterly**, 75(2), summer 1998, p.p.302-311

(<sup>٣١</sup>) Moriarty S. E.& Popovich M. N.: News Magazine Visual and the 1988 Presidential Election, **Journalism Quarterly**, 68(3), fall1991, p.p.371- 380.

(\*) ١- ا.د اعتماد خلف ، أستاذ الإعلام كلية الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس .

٢- أ.د محمود حسن إسماعيل ، أستاذ الإعلام كلية الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس.

٣- أ . سامح عبد الله ، مدير مركز الأهرام الإقليمي.

٤- أ.أحمد النجار ، رئيس قسم التصوير في جريدة الأخبار المصرية.

(\*) ١- د. أحمد رفاعي مدرس الصحافة ، معهد الإسكندرية العالي للإعلام .

٢- د. أسامة عبد الرحمن مدرس العلاقات العامة ، معهد الإسكندرية العالي للإعلام.

(<sup>٣٢</sup>) <https://www.washingtonpost.com> 30/9/2016.

(<sup>٣٣</sup>) فاتن عبدالرحمن الطنباري : صور الأطفال الصحفية ومدى ارتباطها بواقع الطفل المصري، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، العدد الثالث، ( جامعة القاهرة :كلية الإعلام، ١٩٩٨)، ص ٦١.

(<sup>٣٤</sup>) السيد بهنسي : تقويم استخدام الصورة الصحفية كأحد أدوات إدارة الصراع الإعلامي أثناء الحروب العربية الإسرائيلية، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، العدد العاشر، (جامعة القاهرة :كلية الإعلام، ٢٠٠١)، ص ٢١٢.

(<sup>٣٥</sup>) تحسين عبدالحميد : مرجع سبق ذكره، ص ١٠٧.